المنظمة الدولية للهجرة في العراق

الهجـرة والبيئة وتغير المناخ في العراق

UKaid
from the British people

United Nations
Network on Migration
Working Better Together

المنظمة الدولية للهجرة (IOM) هي وكالة الأمم المتحدة للهجرة و تلتزم بمبدأ أن الهجرة الإنسانية والمنظمة تفيد المهاجرين والمجتمع. تعمل المنظمة الدولية للهجرة مع شركائها في المجتمع الدولي من أجل: المساعدة في مواجهة التحديات التشغيلية للهجرة وتعزيز فهم قضايا الهجرة وتشجيع التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال الهجرة والحفاظ على الكرامة الإنسانية ورفاهية المهاجرين.

الآراء المعبر عنها في هذا التقرير هي آراء المؤلفين ولا تعبر بالضرورة عن آراء المنظمة الدولية للهجرة. و إن المعلومات الواردة في هذا التقرير هي لأغراض المعلومات العامة فقط. الأسماء والحدود لا تعني المصادقة أو القبول الرسمي من قبل المنظمة الدولية للهجرة. تسعى المنظمة الدولية للهجرة في العراق إلى الحفاظ على دقة هذه المعلومات قدر الإمكان، ولكنها لا تقدم أي مطالبة صريحة أو ضمنية بشأن اكتمال ودقة وملائمة المعلومات المقدمة من خلال هذا التقرير.

المنظمة الدولية للهجرة
مجمع يونامي (ديوان٢) المنطقة الدولية، بغداد، العراق
iomiraq@iom.int
iraq.iom.int

نُقدر بشدة وقت الأشخاص الذين تمت محاورتهم ووجهات نظرهم.

المنظمة الدولية للهجرة في العراق – 2022

جميع الحقوق محفوظة لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا المنشور أو تخزينه في نظام استرجاع أو إرساله بأي شكل أو بأي وسيلة سواء إلكترونية أو ميكانيكية أو نسخ مستندات أو تسجيل أو بطريقة أخرى دون إذن خطي مسبق من الناشر.

جدول المحتويات

جدول المحتويات..... 2

الجزء 1: معلومات عامة..... 5

1.1 المقدمة..... 5

1.2 الفرص المتاحة لاتخاذ الاجراءات..... 5

1.3 الاطار التحليلي..... 6

الجزء 2: العراق..... 9

2.1 دوافع النزوح المرتبطة بالتغير المناخي والبيئي..... 9

2.2 الهجرة الناجمة عن تغير المناخ في العراق..... 10

2.3 أثر الهجرة الناجمة عن تغير المناخ..... 13

2.4 موجز عن اوجه الضعف..... 17

2.5 مخاطبة الهجرة المناخية..... 19

الجزء 3: التوصيات..... 20

3.1 الرسائل الاساسية..... 20

3.2 التوصيات..... 21

الجزء 4: الملاحق..... 25

الملحق 1: المؤشرات العالمية للهجرة بسبب تغير المناخ..... 25

الهوامش..... 28

المختصرات

COP ..... مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ

DTM ..... مصفوفة تتبع النزوح

GCM ..... الاتفاق العالمي للهجرة

IDP ..... الاشخاص النازحين داخليا

IMRF ..... منتدى مراجعة الهجرة الدولية

IOM ..... المنظمة الدولية للهجرة

ISIL ..... الدولة الاسلامية في العراق وبلاد الشام

NDC ..... المساهمات الوطنية المستكملة

NRC ..... المجلس النرويجي للاجئين

UN ..... الامم المتحدة

UNEP ..... برنامج الامم المتحدة للبيئة

UNESCO ..... منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

UNM ..... شبكة الامم المتحدة للهجرة

WFP ..... برنامج الغذاء العالمي

الجزء ١: معلومات عامة

١,١ المقدمة

صُنف العراق على أنه خامس أكثر البلدان عرضة للانهيار المناخي[1] نتيجة تأثره بارتفاع درجات الحرارة[2] وقلة هطول الامطار[3] وعدم كفايتها واشتداد موجات الجفاف وندرة المياه[4] والعواصف الرملية والغبارية المتكررة والفيضانات[5]. ومما زاد من الطين بلة السياسات المائية المتبعة في البلدان المجاورة والتي قلصت من مصادر المياه الحيوية[6] فضلا عن النمو السكاني السريع والتحضر وعدم الترشيد في استخدام المياه من قبل القطاعين الزراعي والصناعي الى طلب المزيد من المياه[7]. وبدون الإعداد والتخطيط، من المرجح أن يكون حجم التغير البيئي مدمرا وقد يجبر العراقيين على الانتقال من أجل البقاء. الهجرة المناخية حقيقة واقعة بالفعل في العراق وسجلت المنظمة الدولية للهجرة في نهاية عام 2021 ما يقارب 20,000 نازح بسبب ندرة المياه (بدراسة 10 محافظات فقط من أصل 19 محافظة في العراق) وارتفاع الملوحة ورداءة نوعية المياه[8] في جميع أنحاء العراق. إضافة الى ذلك وجدت دراسة أجراها المجلس النرويجي للاجئين عام 2021 ان فرد واحد من كل 15 أسرة في المناطق المتضررة من الجفاف إضطر أحد أفرادها الى الهجرة بحثا عن عمل[9] وقد يزداد النزوح بشكل كبير مع اشتداد التغيرات البيئية.

ويتطلب الإعداد للمخاطر المرتبطة بالهجرة الناجمة عن تغير المناخ والتصدي لها اتخاذ إجراءات عاجلة ومنسقة. يستعرض هذا التقرير حالة الهجرة المناخية في العراق، وينظر في الكيفية التي يمكن بها لحكومة العراق والجهات الفاعلة الدولية والمجتمعات المحلية التخفيف من آثارها والتعامل معها والاستعداد لها. التوقيت أمر اساسي، ويقدم هذا العام العديد من الفرص المهمة لمعالجة الهجرة المناخية في أطر السياسات الدولية والوطنية الرئيسية. ويحدد هذا التقرير فرص العمل على القضايا الرئيسية المتعلقة بالهجرة المناخية، ويختتم بتقديم توصيات للمشاركة الاستراتيجية بشأن قضية الهجرة المناخية على مدى الأشهر الـ 12 المقبلة.

١,٢ الفرص المتاحة لاتخاذ الاجراءات

تتناول عدة منتديات دولية ووطنية رئيسية مسألة الهجرة المناخية وأطره السياسية لهذا فإنه من الضروري إشراك هذه الهياكل القائمة والاستفادة منها لأنها تتيح للعراق إمكانيات الحصول على الموارد المالية وتخصيصها والدعوة اليها وتقديم الدعم الفني وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا لمواجهة التحديات المرتبطة بالهجرة المناخية. ويحدد هذا الجزء المنطلقات للهيئات والمنتديات الرئيسية الموجودة حاليا.

منتدى مراجعة الهجرة الدولية

سيعقد منتدى مراجعة الهجرة الدولية (IMRF) مؤتمره الافتتاحي من 17-20 أيار 2022 والمنتدى هو الهيئة الحكومية الدولية المسؤولة عن استعراض التقدم المحرز في الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والقانونية وسيقدم المنتدى فرصة مهمة لتعزيز أهمية الاتفاق العالمي للهجرة وحسن توقيته، وتقييم أثره حتى الآن، وضمان قدرته على تهيئة المجتمعات لمواجهة التحديات المستقبلية. والهجرة المناخية لها مكانة مهمة في جدول الأعمال، بفضل التقرير الثاني للأمين العام عن التقدم المحرز في الاتفاق العالمي للهجرة الذي أقر بأثر تغيير المناخ على المهاجرين والمجتمعات المحلية. وسيختتم المنتدى بإعلان مرحلي حكومي دولي وعلى ضوء ذلك يكون من الضروري وضع تعهدات ملموسة وطموحة وقابلة للتنفيذ يمكن أن تعالج مسألة الهجرة المناخية.

ومن المتوقع أن يغطي الاعلان المرحلي النقاط التالية والتي اعتمادا على النص النهائي والالتزام السياسي العالمي - ستقدم إطارا هاما للعمل وحشد الدعم في المستقبل:

- تعترف الدول بأن الآثار الضارة لتغير المناخ والتدهور البيئي هي من بين العوامل الدافعة للهجرة والتي تتأثر بالسياقات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والديمغرافية.
- لم تكن الجهود المبذولة للتخفيف من الآثار الضارة لتغير المناخ والتكيف معها كافية، بما في ذلك في مجال التمويل المتعلق بالمناخ ولا تزال هناك ثغرات واضحة لتوقع الأحداث التي قد تؤدي إلى تحركات كبيرة للمهاجرين والاستعداد لها والاستجابة لها.
- تلتزم الدول بتعزيز جهودها لتعزيز وتنويع المسارات المتاحة لتيسير الهجرة الآمنة والمنظمة والقانونية، بما في ذلك للمتضررين من تغير المناخ وتدهور البيئة وستعمل بشكل متسق عبر المنتديات المتعددة الأطراف لتحقيق ذلك.

مؤتمر الدول الاطراف السابع والعشرين COP-27 لاتفاقية تغير المناخ

مؤتمر الدول الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ هو مؤتمر يعقد سنوياً لمدة أسبوعين منذ عام 1995 وستُعقد الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف (COP-27) في الفترة من 7-18 تشرين الثاني 2022 في شرم الشيخ، القاهرة. ويعد هذا المؤتمر جلسة مفاوضات رسمية للدول لتسريع التزاماتها وإجراءاتها المتعلقة بالمناخ ومناقشة أزمة المناخ والحلول.تم التوصل إلى اتفاق باريس، الذي أعطى العالم أول

اتفاق عالمي له بشأن تغير المناخ، في الدورة الحادية والعشرين للمؤتمر COP-21 في عام 2015 ويقدم الآن الهيكلية والتوجيه للمفاوضات السنوية للمؤتمر ويتسم المؤتمرفي دورته السابعة والعشرين بطابع استراتيجي لأنه سيركز بشكل خاص على جمع الأموال للدول ذات الموارد الاقل مما يجعلها فرصة غاية في الاهمية لضمان ادراج احتياجات العراق على جدول الأعمال العالمي. كما أن موقعه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا MENA سيلفت الانتباه إلى العراق.

وسيستند مؤتمر COP-27 إلى الانجازات التي حققها مؤتمر COP-26، التي شملت الاتفاق على أن التكيف له نفس الاهمية بالنسبة لخفض الانبعاثات، وتوافق الآراء على ضرورة توفير المزيد من الدعم للبلدان النامية فيما يتعلق بالتمويل والتكيف وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا. وبالنسبة للتمويل المتعلق بالمناخ، أسفر مؤتمر COP-26 عن إعلانات جديدة بشأن تمويل المناخ والتزامات مؤسسات التمويل الدولية بدعم العمل المتعلق بالمناخ وإنشاء فرقة عمل معنية بالحصول على التمويل المتعلق بالمناخ. توفر هذه الهياكل ألاساس لجمع المزيد من الأموال للدول الأقل موارد عن طريق مؤتمر COP-27. ومن المتوقع أن يكون لمخاطروتأثير الهجرة المناخية دوراً هاماً في جدول أعمال مؤتمرCOP-27 على نحو ما تنبأت به الدورة COP-26 والتي التزمت بزيادة الإجراءات والدعم والتمويل لتفادي النزوح المناخي والتصدي له من خلال فرقة العمل المعنية بتوصيات النزوح.

ورقة العراق الخضراء

تعكف حكومة العراق على اعداد "الورقة الخضراء" الوطنية في أوائل عام 2022. وتهدف الورقة الخضراء إلى تقييم وتنفيذ التدابير الرامية الى تخفيف أثر تغير المناخ ودعم الانتقال الصافي الى الصفر في العراق مع التركيز على الاقتصاد. وفي المؤتمر الدولي الثاني للمياه الذي عقد في بغداد في آذار 2022، أكد وزير التخطيط بدء العمل على الورقة الخضراء وأن مجلس الوزراء شكل لجنة للإشراف على إعدادها وصياغتها. تشارك الأمم المتحدة بفاعلية في العملية التشاورية لصياغة الورقة الخضراء وستلعب شبكة الأمم المتحدة للهجرة دورا رئيسيا في تقديم التقارير المتعلقة بالهجرة المناخية.

مساهمة العراق الوطنية المستكملة

تتطلب اتفاقية باريس (التي صادق عليها العراق في عام 2021) من الأطراف بذل قصارى جهودها من خلال "المساهمات المستكملة وطنياً" (NDCs). وإنتهت حكومة العراق من وضع الصيغة النهائية لمساهمتها الوطنية المستكملة NDC في عام 2021 والتي تطرح السياسة الشاملة للعمل في مجال تغير المناخ في العراق. التزمت حكومة العراق بخفض انبعاثات ثاني اوكسيد الكاربون 1% - 2% CO_2 من قطاع الصناعة واتخاذ مجموعة من الإجراءات المخففة المتعلقة بقطاع الطاقة وفتح نافذة لاستثمار 100 مليار دولار أمريكي في الاقتصاد الأخضر على مدى السنوات العشرة المقبلة. ومع أن الالتزامات في NDC جديرة بالثناء الا انها لا تعترف بخطر أو تأثير النزوح بسبب تغير المناخ أو الحاجة إلى الاستعداد أو بناء القدرة على التكيف وتقوض هذه الثغرات جهود تخصيص الموارد والالتزامات العملية القابلة للتنفيذ للتخفيف من الهجرة المناخية والتصدي لها فضلاً عن الاستفادة من مساهمات المهاجرين.

خطة التكيف الوطنية العراقية

بدأت حكومة العراق عملية وضع خطة التكيف الوطنية (NAP) في عام 2020 بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة للمساعدة في بناء قدرة البلاد على مواجهة تغير المناخ كذلك شكلت اللجنة الوطنية الدائمة المعنية والمركز الوطني لتغير المناخ. وسيتم وضع وتنفيذ خطة التكيف الوطني بتمويل من الصندوق الأخضر للمناخ كجزء من مشروع مدته ثلاث سنوات مع التركيز بوجه خاص على تعزيز القدرات المؤسسية والفنية والمالية. وسيساعد المشروع على تحديد مجالات تعبئة الموارد وتحليل الثغرات في القدرات المؤسسية واقتراح السبل الكفيلة لسد الثغرات في القدرات وبناء الوعي بشأن خطة التكيف الوطنية مع أصحاب العلاقة داخل العراق وخارجه. ومن المتوقع أيضاً أن تقوم الخطة بتحديد وتقييم الثغرات القائمة في المعرفة المتعلقة بالمناخ وإجراء تقييمات لمخاطر المناخ لتحديد سبل العيش والقطاعات الأكثر عرضة لتغيرات المناخ، فضلاً عن تحديد أولويات التكيف الأكثر إلحاحاً. وتتيح عملية التخطيط لخطة التكيف الوطنية فرصة لضمان مخاطبة قضايا الهجرة والنزوح وإعادة التوطين باعتبارها تحديات محتملة وفرصاً محتملة. ويشكل تنقل البشر اعتباراً هاماً لخطة التكيف الوطنية نظراً للحاجة إلى تجنب النزوح أو الهجرة التي تؤدي إلى القضاء على رفاه الإنسان. كما ان هناك حاجة إلى فهم كيفية الاستفادة من إمكانيات الهجرة حيث تعمل كاستراتيجية قابلة للتكيف.

فريق العمل الفني المشترك بين الوزارات المعني بالهجرة والاستراتيجية الوطنية لإدارة الهجرة في العراق

شكلت حكومة العراق في عام 2020 فريق عمل فني معني بالهجرة (بدعم فني من المنظمة الدولية للهجرة) لتنفيذ بنود الاتفاق العالمي للهجرة.[10] وأقرت حكومة العراق. في تشرين الاول 2020 الاستراتيجية الوطنية لإدارة الهجرة،وهي إطار سياسة الهجرة لتنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة في العراق.[11] ويمثل فريق العمل الفني والاستراتيجية الوطنية لإدارة الهجرة بصفتهما الركيزتين المؤسسيتين الرئيسيتين لتنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة في العراق ويعتبر فريق العمل الفني والاستراتيجية الوطنية موارد حيوية للمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسات والتخطيط فيما يتصل بالهجرة المناخية.

وتقرالاستراتيجية الوطنية لإدارة الهجرة بأهمية الإعداد للهجرة المناخية والتصدي لها . وأشارت أيضاً الى عدم وجود أي تخطيط للطوارئ بالوقت الحالي فيما يتعلق بالهجرة المناخية وأوصت بمعالجة هذه المسألة في الاستراتيجية الوطنية للحد من مخاطر الكوارث. ويتعهد فريق العمل بتوسيع عضويته ليشمل ممثلاً عن وزارة البيئة وهذا التعهد يؤيده وفد حكومة العراق لدى منتدى مراجعة الهجرة الدولية IMRF ويشير إلى ضرورة معالجة مسألة الهجرة المناخية من خلال نهج حكومي كامل.

وكجزء من فريق العمل المعني بالهجرة، أنشأت حكومة العراق أيضا فرقة عمل للشؤون الاقتصادية مكلفة بمعالجة الهدف الاستراتيجي 4 من الاستراتيجية الوطنية لإدارة الهجرة وهو إدارة الهجرة كمصدر للتنمية المستدامة. وأقرت فرقة العمل مسألة الهجرة المناخية بإعتبارها اولوية في خارطة الطريق التي تحدد عملها. ولاحظت فرقة العمل على وجه الخصوص الحاجة إلى تحسين فهم التحديات الرئيسية المتعلقة بالتنقل الناشئة عن الأزمات والتدهور البيئي وتغير المناخ وتدابير التكيف مع التنمية المستدامة وإدماج إدارة الهجرة في الأنشطة الحكومية التي تعالج التدهور البيئي وتغير المناخ (غيرها من ألامور ألاخرى). وتقترح فرقة العمل انشاء المنتدى مهم لاتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسات والتنسيق فيما يتعلق بالهجرة المناخية في العراق.

شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة - العراق

أنشئت شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة باعتماد الاتفاق العالمي للهجرة من أجل ضمان تقديم دعم فعال ومنسق وفي الوقت المناسب إلى الدول الأعضاء من أجل تنفيذ الاتفاق. يمثل تغير المناخ والهجرة أولوية من أولويات ادارة الأمم المتحدة في عام 2022، مع إنشاء مسار عمل مخصص لتوجيه أنشطتها في هذا المجال. وفي العراق، ستكفل بعثة الأمم المتحدة الدعم الفعال والمتسق في تنفيذ الاتفاق ومتابعته واستعراضه. كما ستدعم وكالات الأمم المتحدة وحكومة العراق لإعداد الرسائل الرئيسية للمنتدى IMRF ومؤتمر COP-27 ، والدعوة إلى إدراج الهجرة المناخية في الورقة الخضراء للعراق ومناقشات NDC المستقبلية. ويعكس التقرير لاحقا التوصيات والكيفية التي يمكن لبعثة الأمم المتحدة أن تعزز دورها في العراق في هذه الفترة الحرجة المقبلة.

١,٣ الاطار التحليلي

تم صياغة هذا التقرير بناءً على مراجعة الأدبيات الأكاديمية والسياسية والمنشورات الغير رسمية فضلا عن مقابلات مع مصادرالمعلومات الرئيسية. وقد تمحور هذا التقرير حول العديد من المفاهيم الرئيسية:

أولاً، ان تغير المناخ وحده لا ينتج الظروف التي تدفع الناس إلى التنقل والعوامل البشرية مهمة على حد سواء في إجبار الناس على الانتقال - في العراق، يشمل ذلك سوء إدارة موارد المياه والتقنيات الزراعية القديمة والتلوث وانخفاض تدفق المياه من بلدان المنبع. وهذه العوامل لا تقل أهمية عن ذلك لأنها تزيد من حدة أثر تغير المناخ. ولذلك، يعترف هذا التقرير بالحاجة إلى معالجة أثر التغير البيئي على نطاق أوسع، على النحو التالي:

التغيرات في البيئة المادية والبيولوجية الكيميائية على نطاق واسع تكون إما نتيجة طبيعية أو متأثرة بالأنشطة البشرية (بما في ذلك الحوادث الصناعية) او من خلال الظواهر الطبيعية السريعة أو البطيئة الحدوث بما في ذلك التدهور البيئي وتغير المناخ.[12]

ثانيا، قد يكون تحديد الافراد الذين يهاجرون بسبب المناخ أمرا صعبا للغاية لكن من السهل تحديد الأشخاص الذين يفرون من الأحداث "المفاجئة" مثل الفيضانات أو الأعاصير لأنهم يتحركون بسرعة وفي مجموعات كبيرة. ومع ذلك، فإن الأشخاص المتضررين من "الأحداث البطيئة الظهور" مثل الجفاف أو التملح أو تدهور الأراضي يميلون إلى التحرك تدريجياً بمرور الزمن ومع ان التغيرات البيئية اصبحت أكثر من احتمالهم[13] وقد يكون لديهم الوقت للتخطيط، لكن هذا لا يعني أنهم "يختارون" التنقل أو أنهم مستعدون بشكل أفضل وفي الواقع كثيرا ما يضطرون إلى التنقل من أجل البقاء بسبب عدم قدرتهم على الحفاظ على أي مصدر للدخل[14] . وتؤدي هذه الديناميات الى طمس الخط الفاصل بين "النزوح" و "الهجرة" ويتم استخدام كلا المصطلحين في هذا التقرير كافة للتعرف على مدى نطاق الفاعلية التي يمتلكها الاشخاص.

وبدلاً من محاولة التمييز بين النزوح والهجرة،يحاول التقريرلفت الانتباه إلى الأبعاد الرئيسيةللتنقل،[15] وهي:

المجتمع: كم عدد الاشخاص المتأثرين

المدة: كم المدة التي سيهاجرون فيها

المكان: الى اي مدى يتنقلون

الوكالة: ماهي درجة التمثيل الموجودة ؟

ويعترف التقرير بمدى صعوبة الفصل بين تغير المناخ كدافع للتنقل - ونتائجه العكسية - ويتخذ التقرير نهجا واسعا وشاملاً لمصطلحات المهاجرين المناخيين أو المهاجرين البيئيين والذين يُعرفون بإنهم :

الأشخاص أو الجماعات الذين يضطرون الى مغادرة ديارهم لأسباب تتعلق بالتغيير المفاجئ أو التدريجي في البيئة والذي يؤثر سلبا على حياتهم أو ظروفهم المعيشية أو يختارون ذلك إما مؤقتا أو بشكل دائم وينتقلون إما داخل بلدهم أو خارجه[16].

ثالثًا، من الصعب التنبؤ بأنماط الهجرة المناخية. وليس كل من يتأثر بتغير المناخ الهجرة يقررالهجرة. في الواقع، قد لا يتنقل أولئك الأكثر عرضة لتغير المناخ على الإطلاق لأنهم لا يملكون الموارد اللازمة للانتقال[17]. بدلاً من ذلك، سيكون لكل عائلة "نقطة تحول" [18] خاصة بها، عندما تتجاوز التغيرات البيئية قدرة الافراد على التأقلم[19] فإن تحقيق هذا الهدف يكون من خلال موازنة عوامل متعددة: شدة التغيرات الجوية والموارد الشخصية والعمليات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية الكامنة التي تؤثر على القدرة على التكيف ودرجة الدعم المتاح[20]. تستخدم هذه الورقة مفهوم "مواطن الضعف" للمساعدة في تحديد الأسر أو المجتمعات المعرضة لخطر أكبر للهجرة المناخية. وفي حين أنه لا يحاول التنبؤ بالضبط من الذي سيهاجر وعلى أي مقياس لكنه يقدم تصنيفا اوليا لعوامل الضعف كأساس لوضع نماذج مستقبلية بشأن هذا الموضوع.

الشكل 1: أنجم رسول / المنظمة الدولية للهجرة في العراق

الجزء ٢: العراق

٢,١ دوافع النزوح المرتبطة بالتغير المناخي والبيئي

تؤدي التغيرات البيئية بشكل متزايد إلى النزوح الداخلي في جميع أنحاء العراق. في بعض الأحيان، تؤدي التغيرات البيئية نفسها إلى النزوح (مثل حالة الجفاف والفيضانات) وفي أحيان أخرى، تولد التغيرات البيئية مخاطر على سلامة الإنسان مثل التلوث أو الظروف الصحية والتي بدورها تؤدي إلى النزوح. وترد أدناه الدوافع الرئيسية للنزوح والهجرة.

استمرار الجفاف وندرة المياه: عانى العراق من الجفاف المتكرر منذ السبعينيات واليوم تعد ندرة المياه دافعا بيئيا رئيسيا للنزوح ويرجع ذلك بشكل اساسي الى أنه يؤدي إلى فقدان سبل العيش ويعرض الناس إلى نقص في تجهيز المياه وانعدام الأمن الغذائي وزيادة التلوث والمخاطر الصحية (تمت مناقشتها أدناه). من المرجح أن تستمر ندرة المياه في المستقبل حيث من المتوقع أنخفاض معدل هطول الأمطار السنوي بحلول عام 2050، بما في ذلك انخفاض معدل هطول الامطار بنسبة 17 في المائة خلال موسم الأمطار[21].

وفي منطقتي جنوب العراق وغرب نينوى تسهم ندرة المياه بالفعل في حدوث أزمة إنسانية وتؤدي إلى النزوح السكاني وكذلك تعيق ندرة المياه إنتاج المحاصيل وفشل زراعتها وتحد من توافرمياه الشرب والأعلاف للماشية وتجبر العديد من أنشطة الزراعية على اغلاق ابوابها. وفي شمال العراق يمكن التحكم بالتأثير البشري بشكل اكبر لكن ندرة المياه لا تزال عائقا امام إنتاج الخضروات خاصة في أشهر الصيف عندما ينخفض هطول الأمطار مما يزيد من تفاقمه بسبب الاستخدام الواسع للري السطحي الذي يؤدي إلى خسائر كبيرة في المياه[22].

درجات الحرارة المرتفعة وموجات الحر: تشير توقعات النموذجية إلى زيادة في متوسط درجة الحرارة القصوى بمقدار درجتين مئويتين بحلول عام 2050، وزيادة في حدوث درجة حرارة قصوى فوق 50 درجة مئوية بحلول عام 2100 [23]. وفي جنوب العراق، ستستمر مثل هذه الحالات المتطرفة لتصل الى 21 يوما متتاليا [24]. ويؤثر ارتفاع درجات الحرارة وموجات الحر على سبل العيش وانعدام الأمن الغذائي والمخاطر الصحية، الامر الذي يسهم بدوره في النزوح.

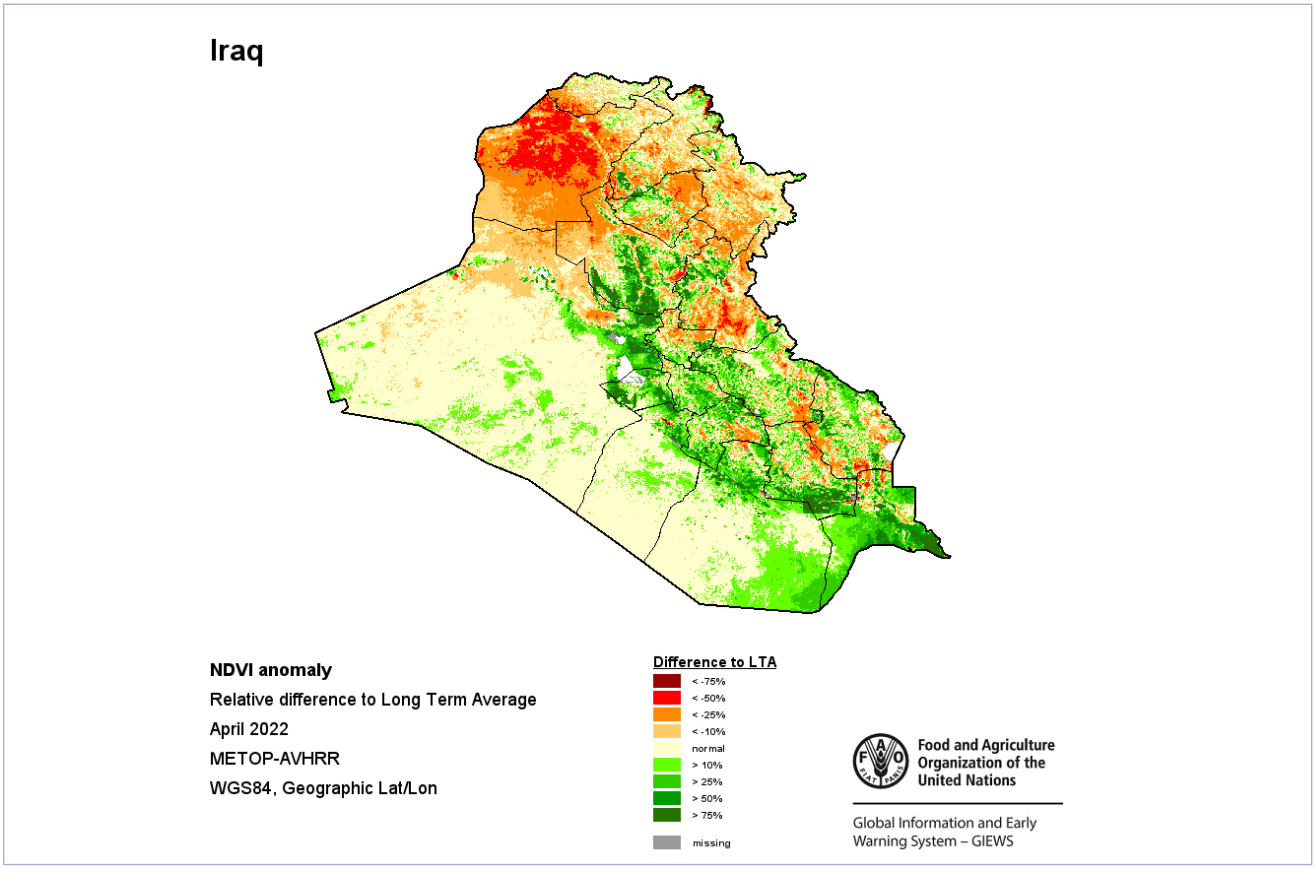

الشكل 2: اختلاف الغطاء النباتي مقارنة بالمتوسط على المدى الطويل - أبريل / نيسان 2022 الصورة بإذن من النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة

العواصف الرملية والغبارية: من المرجح أن تزداد العواصف الرملية والغبارية والتي تؤثر عادة على أودية نهري دجلة والفرات في الصيف (وبدرجات متفاوتة، المحافظات المجاورة) في المستقبل وتصل إلى 300 عاصفة رملية في السنة مقابل 120 حالة مسجلة حاليا[25] وقد زادت شدتها وتواترها بسبب انخفاض رطوبة التربة الناجم عن تفاعل الجفاف والتحضر والأنشطة الزراعية. تتسبب العواصف الترابية في أضرار مباشرة للمحاصيل وتقلل من الرؤية وتعطل عمليات سلسلة القيمة الرئيسية مثل النقل الجوي والبري وتسبب خسارة إجمالية في الانتاجية البشرية[26]. كما أن العواصف الرملية والغبارية تزيد من التصحر والجفاف وملوحة التربة فضلاً عن تناقص الموارد المائية وترتب على ذلك اثار خطيرة على سبل عيش الناس وعلى صحتهم.

الأمطار الغزيرة غير المنتظمة والفيضانات: على الرغم من أنه من المتوقع أن ينخفض متوسط هطول الأمطار السنوي بحلول منتصف القرن لكنها من جهة اخرى ستصبح اكثر كثافة[27] . وتكرار حدوث الفيضانات في السنوات الأخيرة وخاصة في المواقع الساخنة على طول الامتداد الجنوبي لنهري دجلة والفرات[28]. وكثيرا ما تكون الفيضانات ناجمة ليس فقط عن الأمطار الغزيرة بل أيضا عن الانخفاض الكبير في قدرة التربة على امتصاص الأمطار نتيجة لتدهور الأراضي الناجم عن الممارسات الزراعية الشائعة. وتشكل الأمطار الغزيرة والفيضانات أيضا خطرا على الصحة حيث يمكن أن تزيد من تفاقم انتشارالأمراض المنقولة عن طريق المياه. وبالإضافة إلى ذلك، ابتداء من عام 2003 بلغ متوسط مستوى سطح البحر الذي لوحظ على الساحل العراقي اعلى من المتوسط التاريخي بمقدار 5 مم - 100 مم[29]. وبحلول عام 2050 يمكن أن تغرق المناطق الواقعة في أقصى جنوب العراق بما في ذلك ثاني أكبر مدينة وهي البصرة بشكل جزئي نتيجة لارتفاع مياه البحر[30].

ملوحة المياه والتربة: تحتوي مياه نهري دجلة والفرات على كميات كبيرة من الأملاح وتساهم الفيضانات وممارسات الري الرديئة في نشر هذا الملح على الأرض. وإن ارتفاع منسوب المياه وسوء الصرف الصحي والجوفي وخاصة ان الأملاح تميل إلى التركيز بالقرب من سطح التربة، مما يقلل من جودة التربة وهذا بدوره يهدد إنتاج المحاصيل في المناطق الجنوبية وقد يتفاقم بسبب ارتفاع منسوب مياه البحر[31].

تلوث المياه والتربة: تتفاقم ندرة المياه بسبب التلوث الناجم عن زيادة الملوحة والنفايات الصناعية والتلوث الناجم عن النفط والغاز ومشاريع سدود البنية التحتية الكبيرة في المنطقة ونقص مرافق معالجة المياه والصرف الصحي[32]. وكذلك رداءة نوعية المياه تهدد سبل العيش الزراعية لأنها تؤثر على نوعية وكمية المحاصيل المزروعة وتوافر المياه النظيفة للماشية. فعلى سبيل المثال، اضطر سكان الأهوار في جنوب العراق إلى الانتقال بسبب نوعية المياه (بالإضافة إلى ندرتها) بسبب حاجة جاموس المياه إلى توفر المياه النظيفة. كما يشكل تلوث المياه مشكلة صحية عامة: ففي البصرة فقط تم ادخال 118 الف شخص الى المستشفى في صيف عام 2018 بسبب مشاكل صحية تتعلق بنوعية المياه[33].

المخاطر الصحية: يمكن أن يكون للتغيرات البيئية والمناخية عواقب صحية كبيرة والتي قد تسهم بدورها في النزوح. وتشمل المخاطر الصحية الإصابات والوفيات الناجمة عن الظواهر الجوية الشديدة والأمراض المرتبطة بالحرارة وأمراض الجهاز التنفسي والأمراض المنقولة بواسطة المياه والأمراض المنقولة بالنواقل وسوء التغذية والأمراض المنقولة بواسطة الأغذية ؛والأمراض غير المعدية والصحة العقلية والنفسية والاجتماعية[34]. من المحتمل ان يزداد تعرض السكان في العراق للإجهاد الحراري في المستقبل، بسبب زيادة التحضر واحتمال حدوث موجات حر شديدة وزيادة الجفاف والفيضانات التي ستزيد من خطر تلوث المياه إذا لم تتمكن البنى التحتية والخدمات المتعلقة بالمياه والصرف الصحي من مواجهة ذلك وستزيد العواصف الرملية والغبارية من مخاطر حدوث مشاكل في الجهاز التنفسي. ومن المرجح ان تسهم جميع هذه العوامل في النزوح والهجرة.

انعدام الأمن الغذائي: يشكل الأمن الغذائي مصدر قلق مستمر في العراق وتشير التقديرات إلى أن نحو 1.77 مليون شخص في العراق معرضون لانعدام الأمن الغذائي[35]. ويساهم فقدان سبل العيش الزراعية (ويرجع ذلك جزئيا إلى التغيرات البيئية والمناخية) إلى جانب محدودية الإنتاج الزراعي والنزاعات والنزوح وانعدام الدخل وانعدام الأمن الغذائي والمخاوف التغذوية. فأكثر السكان عوزا يعتمدون على الحصص الغذائية الحكومية غير قادرين على تكملة هذه الحصص بالأغذية الطازجة والمغذية وبالتالي فهم معرضون بشكل كبير الى مخاطر صحية مرتبطة بسوء التغذية[36]. من المرجح أن يؤدي تغير المناخ إلى تفاقم هذه التحديات الحالية مع تعرض المحاصيل لتهديد الظروف الجوية المتطرفة وارتفاع درجات الحرارة وأنماط هطول الأمطار المتغيرة[37].

٢,٢ الهجـرة الناجمة عـن تغير المناخ في العراق

يحدد هذا الجزء مناطق العراق الأكثر تضررا من التغيرات البيئية التراكمية. ويحدد كذلك انماط النزوح والهجرة لغاية الان ويسلط الضوء على النزوح المتوقع في المستقبل.

جنوب العراق

شهدت المحافظات الثلاث البصرة وميسان وذي قار والتي تشكل جنوب العراق خلال العقد الماضي أكبر عدد من النازحين الى الداخل بسبب المياه ويرجع ذلك أساسا إلى ندرة المياه والتلوث وملوحة التربة. وفي بعض القرى ولا سيما في ذي قار، هُجِرت تقريبا نصف المنازل[38]. تسبب نقص المياه في نزوح ما يقرب من 15,000 شخص جديد في ذي قار وميسان والبصرة اعتبارا من كانون الثاني 2019،[39] وفي تشرين الثاني 2021، سجلت المنظمة الدولية للهجرة نزوح 12,348 فرد (2,058أسرة) من جنوب العراق بسبب الجفاف[40] وأيضا تشير البيانات التاريخية إلى النزوح بسبب الجفاف[41]

في جنوب العراق، ما يقدر 8 في المائة من الأسر (3 في المائة في البصرة و 13 في المائة في ذي قارو 13 في المائة في ميسان) تعتمد بشكل كامل على الزراعة أو تربية الماشية أو صيد الأسماك وليس لديها مصدر دخل بديل (مثل العمل في الحكومة أو قوات الأمن)، أي ما يعادل حوالي 75,000 شخص[42]. وعلى مدى السنوات 5 الماضية، تخلت العديد من العائلات بشكل تام عن سبل العيش الزراعية، حيث تخلت 7 في المائة من جميع الأسر الزراعية (4 في المائة في البصرة و 12 في المائة في ذي قار و 8 في المائة في ميسان) عن سبل عيشها[43] والذي غالبا ما يقترن التخلي عن الزراعة بالهجرة، وتفيد 20 في المائة من الأسر في جنوب العراق التي تخلت عن الزراعة أن أحد الأعضاء هاجر في السنوات الخمس الماضية (وهو معدل أعلى بكثير من الأسر غير الزراعية) بينما يشير 30 في المائة أخرى إلى تفضيلهم الهجرة.[44]

الفيضانات هي خطر كبير آخر في جنوب العراق حيث تسببت الأمطار الغزيرة في فيضانات واسعة النطاق في البصرة وميسان مما أدى إلى إتلاف أو تدمير المنازل ونزوح احياء بأكملها من المناطق المتضررة[45] في البصرة، هناك خطر مناخي إضافي يتمثل في احتمال حدوث فيضانات ناجمة عن ارتفاع منسوب مياه البحر. بحلول عام 2050، قد تكون المناطق الواقعة في أقصى جنوب العراق (من البصرة وأيضا من ميسان وذي قار) مغمورة جزئيا نتيجة لارتفاع مياه البحر[46]. ويمكن ان يؤدي اتساع رقعة المياه المالحة في طبقات المياه الجوفية ألى تعطيل أنشطة الري والزراعة ويمارس ضغطا إضافيا على الأراضي الصالحة للزراعة، ويسبب نزوح قرى بأكملها[47].

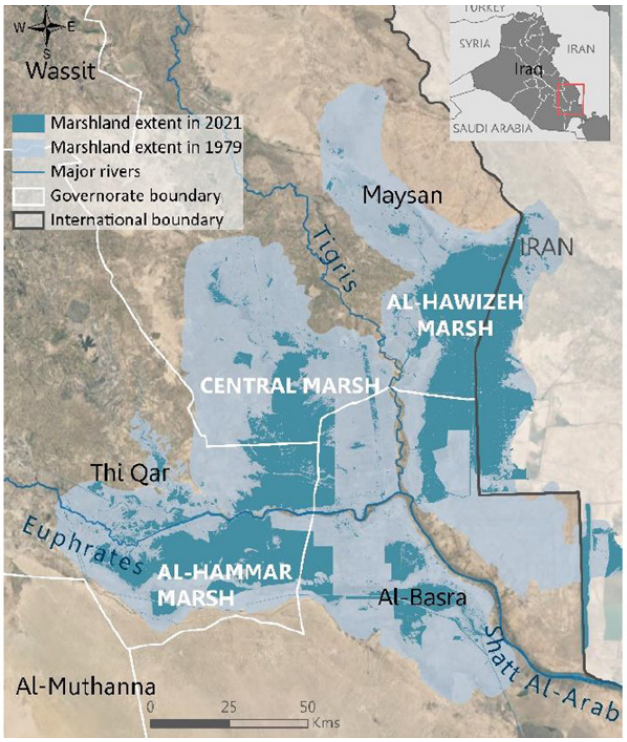

الشكل 3: توضح صورة نظام المعلومات الجغرافية GISمدى تقلص الاهوار بين 1979 و2021 الصورة مقدمة من REACH

وسط العراق(جنوب بغداد)

وسط العراق - تأثرت محافظات كربلاء والقادسية والمثنى والنجف وواسط أيضا بالهجرة المناخية بسبب ندرة المياه. نزح 5922 شخصًا (987 أسرة) في عام 2019 من هذه المحافظات بسبب ندرة المياه وارتفاع الملوحة والتلوث[48]. كما يشير الرسم البياني أعلاه، في تشرين الثاني 2021، سجلت المنظمة الدولية للهجرة نزوح 5838 فرد (973 أسرة) من هذه المحافظات[49]. وجميع المناطق المتضررة هي مناطق ريفية، ومعظم النازحين إلى المناطق الحضرية لإيجاد مصادر بديلة للدخل[50]. كما تتأثر المناطق المحيطة ببغداد بالتغيرات البيئية حيث ترك ما لا يقل عن 160 مُزارع أراضيه في منطقة ناحية الجسر في عام 2016 وذكرت التقارير أن 2000 أسرة من مناطق اوسع هاجرت إلى المناطق الحضرية في بغداد أو في الخارج[51].

يعتبر البدو في العراق من السكان المنسيين والذين لهم معاناتهم من جراء التغيرات البيئية، يبلغ عدد سكان البدو مئات الالاف وموقعهم بشكل رئيسي في محافظتي بابل وواسط. ولكن بسبب تدهور الظروف في الصحراء لم يتبق الآن سوى عدة مئات من الأشخاص[52]. يضطر البدو إلى السفر لمسافات طويلة بحثا عن الغذاء لماشيتهم وظهرت صراعات جديدة بين الاسر البدوية على العشب لأغنامهم بسبب قلة العرض[53] ودفعت حرارة الصيف التي لا تطاق والظروف الصحراوية السيئة العديد من البدو إلى الانتقال إلى القرى والبلدات المجاورة حيث يبيعون ماشيتهم[54] من أجل استئجار الأراضي الزراعية وهم يخشون أن تختفي طريقة حياتهم في غضون جيل واحد خاصة وأن علاقتهم بالحكومة تتميز بقلة الثقة والتهميش[55].

وسط العراق (شمال بغداد)

تتأثر المحافظات الواقعة شمال بغداد - نينوى وكركوك وصلاح الدين وديالى - بندرة المياه والمشاكل ذات الصلة، ولكن هناك معلومات أقل متاحة عن النزوح الناجم عن التغيرات البيئية. قد يكون هذا بشكل جزئي لأن النزوح غير مرئي بسبب عدم وجود آلية تتبع منهجية. ديالى معرضة لخطر الجفاف ونقص المياه بسبب اعتمادها على بحيرة حمرين، حيث انخفضت مستويات المياه بشكل كبير منذ عام 2020 وقد أثر ذلك على الزراعة وايضا يحول دون عودة النازحين[56].

تسببت ندرة المياه في نزوح كبير في قضائين من اقضية نينوى -البعاج والحضر. سجلت المنظمة الدولية للهجرة في 14 كانون الاول 2021 ما مجموعه 1818 فرد نازح (303 أسرة) بسبب ظروف الجفاف. في حين أن النزوح الموسمي شائع في هذه المناطق، كان معدل النزوح في أواخر 2021 أعلى بكثير بسبب قلة هطول الأمطار وانخفاض الغطاء النباتي مما يعني أن الأسر لم تستطع توفير العلف لماشيتها وكان معظم النازحين إلى المناطق الحضرية بما في ذلك أربيل ومركز البعاج والموصل وتلعفر[57]. تقريبا أغلب النازحين هم من النازحين العائدين (الذين نزحوا أصلا أثناء الحرب مع داعش) مما ساهم على الأرجح في عدم قدرتهم على التأقلم بسبب استنفاذ مواردهم في سنوات النزوح وتكلفة محاولة إصلاح المنازل والمزارع التي دمرتها الحرب

سد مكحول

يقع سد مكحول بين محافظتي كركوك وصلاح الدين أعادت حكومة العراق العمل على توسيع سد مكحول في كانون الثاني 2021 والذي من المتوقع أن يكتمل في غضون خمس سنوات. الهدف المعلن هو إنشاء خزان بطاقة ثلاثة مليار متر مكعب لمعالجة أزمة ندرة المياه في العراق. غير ان المشروع اثار مخاوف جدية بشأن صلاحيته وتأثيره. إذا استمر التوسع المقترح، فمن المتوقع أن يعطل حياة حوالي 118,412فرد. يضم حوض سد مكحول 39 قرية مأهولة بالسكان يعني أنه سيتم إغراق أكثر من 150 كم ² من القرى المأهولة بالسكان وغمر 67 كم² من الأراضي الزراعية. قد يتم أيضا فقدان ما يصل إلى 61,000 رأس من الماشية مما يثير القلق بشأن بالأمن الغذائي للبلد بأكمله[58]. كما سيتم إغراق أكثر من 395 مرفق مدني (المدارس والعيادات ومحطات المياه والكهرباء والمقابر والملاعب الرياضية والمراكز الثقافية)، مما يحرم المجتمعات المحلية من الخدمات الأساسية مثل الصحة والكهرباء ومياه الشرب والتعليم والصرف الصحي[59]. سيتم محو ما يقدر بنحو 67.65 كم² من الأراضي الزراعية الخصبة والعقارات والبساتين على مدى السنوات الخمس المقبلة إذا أصبح السد يعمل بكامل طاقته. كما ستغرق مواقع الدفن والمقابر[60].

منذ بدء العمل، لم تبذل اي محاولات لتقييم الخسائر في البنية التحتية المدنية، بما في ذلك المرافق الصحية والمياه والكهرباء والمدارس، أو الخسائر الاجتماعية والثقافية التي قد تنجم عن ذلك. لم يتم عرض قوائم الجرد المتعلقة بالأسر والمجتمعات في أي خطط على مستوى البلد[61]. ولم تكن هناك اي محاولة رسمية للتحدث أو التعامل مع الاحياء او المناطق هناك ورأى المستجيبون من عمال المزارع وملاك الأراضي أن سد مكحول يمثل تهديدا خطيرا لسبل عيشهم وبصفة خاصة للعدد المرتفع من النساء اللاتي يعلن اسرهن ويعملن حاليا في الزراعة على نطاق صغيرمما يثير قلقا بالغا بشأن انعدام الأمن الغذائي في المستقبل[62].

أبريل ٢٠٢١

أبريل ٢٠٢٠

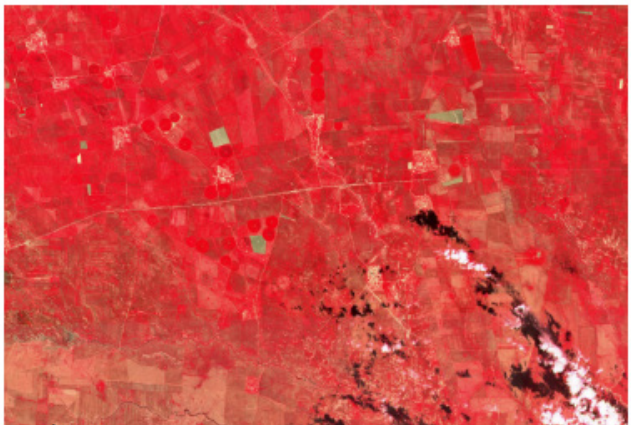

الشكل ٤: صورة توضح فرق الغطاء النباتي بين نيسان ٢٠٢٠-٢٠٢١ في المناطق المستهدفة في محافظة نينوى بين عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١. يشير اللون الأحمر إلى وجود الغطاء النباتي مع انخفاض واضح في الغطاء النباتي بين العامين. الصورة من برنامج الغذاء العالمي - العراق ٢٠٢٢

غرب العراق

هناك قدر ضئيل من البيانات المتوفرة حول النزوح الناجم عن المناخ في الانبار وهذا قد يكون بسبب قلة تضرر الاشخاص في هذه المنطقة بالتغييرات البيئية وبل قد يكون النزوح غير مرئيا بسبب عدم وجود آلية منتظمة للتتبع.

اقليم كردستان العراق

على الرغم من أن المحافظات في شمال العراق قد تكون أيضا عرضة للجفاف بسبب انخفاض مستويات هطول الأمطار بشكل نسبي بالرغم من ان الاقليم يمتاز بأرتفاع موارد المياه نسبيا اكثر من محافظات الجنوب[63] . سجلت اليونسكو أكثر من 100,000 شخص في شمال العراق نزحوا من قراهم بسبب النقص الحاد في المياه بين عامي 2005 و 2009، بسبب انهيار القنوات الجوفية القديمة (المعروفة باسم كارز) التي تسببت في نقص حاد في المياه[64]. وتقع كارزفي محافظتي السليمانية (84 في المائة) وأربيل (13 في المائة). ومنذ ذلك الحين استقبلت أربيل عدداً صغيراً من النازحين داخلياً بسبب ندرة المياه، ولكن لم يُسجل أي نزوح ناشئ من اقليم كردستان .

٢,٣ أثر الهجـرة الناجمة عن تغير المناخ

يمكن أن يكون تأثير الهجرة المناخية مدمرا ليس فقط على النازحين ولكن أيضا على مجتمعاتهم الأصلية والمناطق المستقبلة. يستعرض هذا القسم التأثير البشري للهجرة الناجمة عن تغيير المناخ على مختلف السكان.

المهاجرين بسـبب المناخ

قلما يجد الأشخاص الذين أجبروا على الهجرة بسبب العوامل البيئية في وضع أفضل بعد الهجرة. وينطبق ذلك بصفة خاصة على النساء اللواتي كثيرا ما يشاركن في أنشطة الزراعة المنزلية ويجدن صعوبة في تأمين خيارات بديلة لسبل العيش بسبب التقاليد الاجتماعية المحافظة التي تعتبر بعض المهن غير مناسبة للمرأة[65]. أفادت نصف الأسر المهاجرة التي تمت مقابلتها في إحدى الدراسات أنها لا تستطيع تحمل تكاليف ما يكفي من الغذاء أو المواد الأساسية ولا يمكنها الوصول إلى شبكة الامان المالي. يجبر هذا الوضع الاقتصادي السيئ معظم المهاجرين بسبب المناخ على العيش في المناطق القديمة في المراكز الحضرية أو في المناطق الزراعية التي كانت تزرع مسبقا في ضواحي المراكز الحضرية[66] حيث تواجههم ترتيبات الاشغال الغير آمن[67] ويفيد المهاجرون أيضا بوجود مستوى عالي من الاستبعاد في الوصول إلى الخدمات العامة والحقوق الأخرى بما في ذلك حفظ الأمن وتسوية النزاعات بشكل رسمي[68].

ويعمل معظم هؤلاء المهاجرين في وظائف ذات اجور متدنية في القطاع غير الرسمي (على عكس السكان المضيفين) ولا يحصلون على عمل حكومي أو عقود طويلة الأجل[69]. و لا يبدو أن المهاجرين بسبب المناخ يعملون في الجماعات المسلحة[70] ان داعش استغل مظالم المزارعين الذين كانو يكافحون من اجل البقاء في المناطق الزراعية المناطق الزراعية الذين كانوا يكافحون من أجل البقاء.

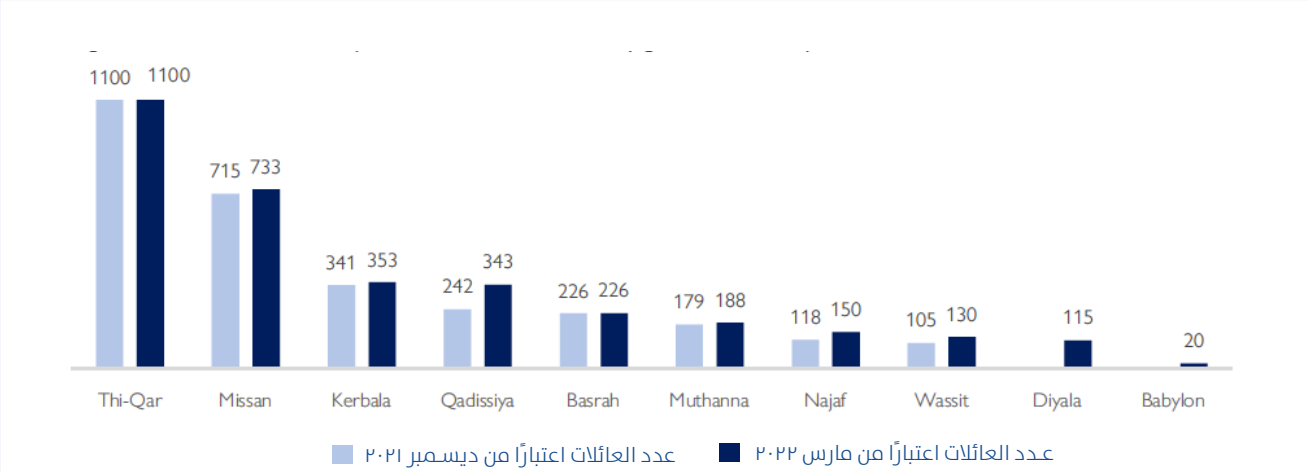

الشكل ٥.: عدد العائلات النازحة بسبب العوامل المناخية حسب محافظة النزوح

وتعتبر معظم حالات النزوح المرتبطة بالجفاف في العراق دائمية وليست موسمية. حتى سكان الأهوار، الذين انتقلوا داخل الأراضي الرطبة، ينظرون إلى تنقلاتهم الحالية على أنها قسرية ودائمية لأنه لم يعد بإمكانهم الاعتماد على الأراضي الرطبة للحفاظ على سبل العيش[71]. في أغلب الأحيان، تتنقل العائلات معا على الرغم من أن رب الأسرة والأفراد الذكور الآخرين ينتقلون أولاً تاركين النساء وراءهم لبيع أي أصول عائلية قبل الانضمام إليهم[72]. الاستراتيجية الأكثر شيوعا لتسهيل التنقل هي بيع الأراضي والماشية والمنازل في مكان المنشأ مما يشير مرة أخرى إلى انتقال دائم. [73] ولا يعتبر شائعا أن يحول المهاجرون الأموال إلى أسرهم في مكانهم الأصلي[74].

الاحياء في منطقة المنشأ

تشكل هجرة سكان الريف وفقدان رأس المال الاجتماعي في المناطق الريفية مصدر قلق جديد اخذ في الظهور بإعتبار هجرة العائلات الزراعية تضعف تماسك المجتمع،كما يفقد أولئك الذين هاجروا بعذ ممثليهم من الوكالات لأن صوتهم أقل سماعا لدى السلطات[75]. يمكن أن يتعرض السكان المتبقين الى مخاطر أمنية جديدة بسبب التخلي عن المساكن والأراضي الزراعية وزيادة الأنشطة الإجرامية بسبب قلة فرص العمل البديلة. ومع هجرة المزيد من الافراد سيتقلص الاقتصاد وتقل فرص العمل بصورة أكثر. بالإضافة إلى تهجير السكان كعامل دفع في حد ذاته، فإن رفاهية أولئك الذين بقوا - وكذلك أولئك الذين غادروا – سواءا بشكل واقعي أو يشتبه به يؤثر أيضا على قرارات الناس بالتنقل[76]. في حين أن الناس قد يكونون على استعداد للعودة في ظل الظروف المناسبة، لكن السؤال هو ما إذا كانت هذه الاحياء قد تجاوزت بالفعل نقطة اللاعودة، نظرا لضخامة التحديات البيئية وحقيقة قيامها بتصفية الموجودات من أجل الهجرة. [77]

المراكز الحضرية والمواقع المضيفة المتبقية

ينتقل معظم النازحين بسبب العوامل البيئية في العراق إلى المراكز الحضرية. وعلى الاغلب تواجه هذه المراكز الحضرية تحديات جمه لتقديمها الخدمات الأساسية للسكان وتفتقر إلى الموارد اللازمة لتحسين الخدمات البلدية والبنية التحتية لمواجهة اعداد المهاجرين الجدد. في هذا السياق، تكون تصورات المجتمع بشكل عام بشأن المهاجرين سلبية بشكل كبير بسبب تصوراتهم بأنهم يغتنمون الفرص الاقتصادية ويزيدون الضغط على الخدمات[78] وتلقي السلطات المحلية أحيانا باللوم على المهاجرين في ارتفاع الجريمة وسوء الخدمات المقدمة والبطالة[79] هذا يساهم في انقسام المجتمع "المجتمع المضيف ضد المهاجرين" وفي بعض المناسبات، اتهم المزارعون الوافدين الجدد بمصادرة الأراضي الزراعية من اجل السكن أو رشوة مسؤولي المياه لإعطاء الأولوية لاحتياجاتهم[80].

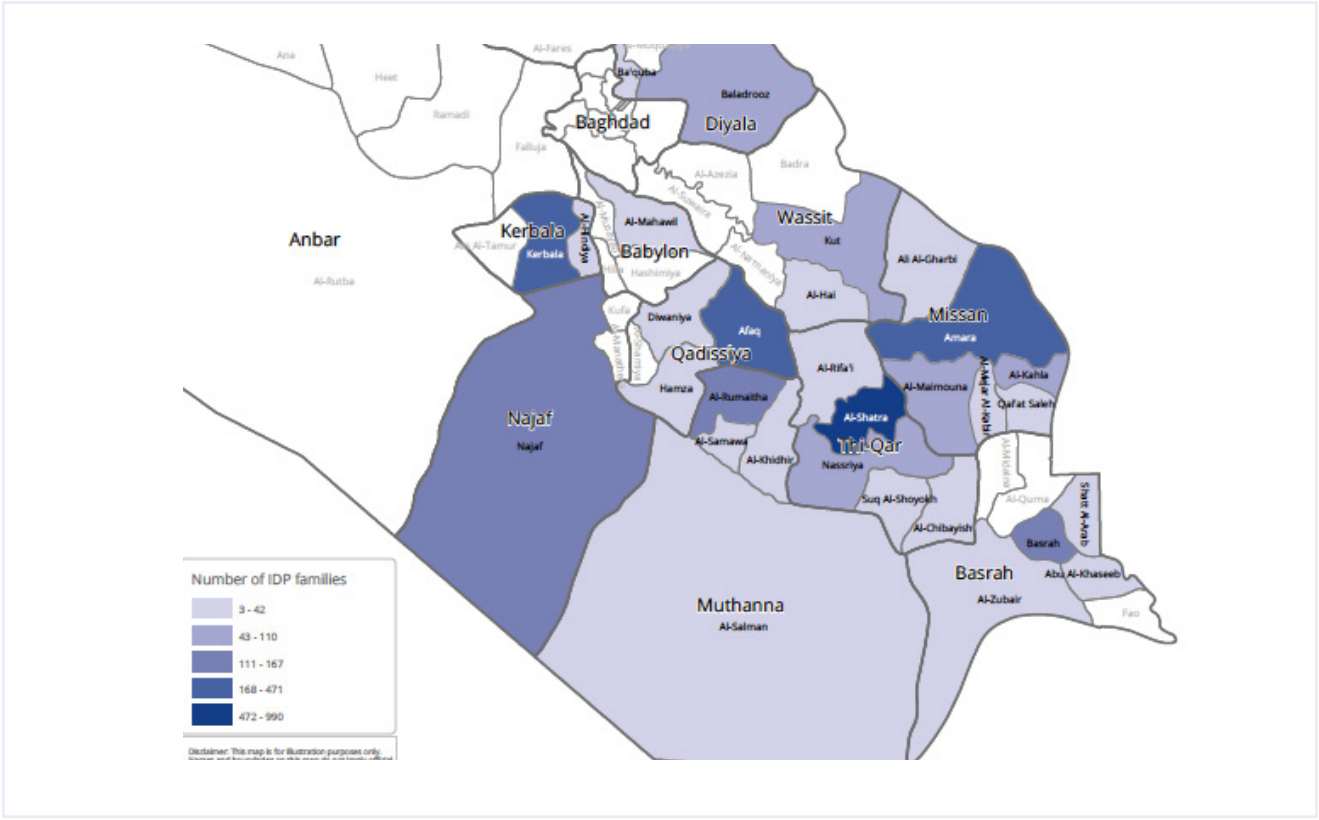

الخريطة1: الاقضية التي تستضيف النازحين المتضررين بسبب تغير العوامل المناخية

وضع حلول دائمة للنازحين والعائدين

تؤدي التغيرات المناخية والبيئية إلى اضعاف جهود الحلول الدائمة للنازحين داخليا الذين نزحوا بسبب الحرب مع داعش. يعيش ما يقرب من ثلاثة أرباع النازحين داخليا في العراق في مناطق تقل فيها الأمطار مما يجعلهم عرضة لآثار تغير المناخ[81]. وكثيراً ما تضطر الأسر النازحة إلى تغيير مكان إقامتها للحد من النفقات في ضوء ظروف الجفاف أو لأن سبل كسب العيش غير ممكنة وهذا النزوح الثانوي (أو حتى الثالث) يستنفد موارد النازحين ويضعف من قدراتهم على التكيف. ففي محافظة دهوك على سبيل المثال أفاد 16 في المائة من النازحين أن أحد أفراد الأسرة قد تنقل على مدى ثلاثين يوما نتيجة ندرة المياه.

كما تقوض التغيرات البيئية والمناخية الحلول الدائمة للنازحين والعائدين. وتعد المناطق التي كانت تسيطر عليها داعش سابقا - والتي تشهد الآن معدلات عالية من عودة النازحين - من أكثر المناطق تأثرا بندرة المياه وغالبا ما يكافح النازحين العائدين إلى هذه المناطق من أجل البقاء بسبب قلة خيارات كسب العيش.

ففي الحويجة، على سبيل المثال، اضطر ربع العائدين إلى الهجرة نتيجة للجفاف[82] في حين اضطر 1,800 من النازحين العائدين حديثا الى غرب نينوى إلى النزوح من جديد بسبب الجفاف وما يرتبط به من صعوبة في زراعة المحاصيل[83]. يشكل فقدان الغطاء النباتي بسبب الجفاف مشكلة خطيرة في جميع المناطق التي كانت تحت احتلال داعش سابقا كما تشير الخريطة أدناه. تضررت نينوى بشكل خاص: نجا القليل من الغطاء النباتي من جفاف 2021 حيث تم تجهيز عدد قليل فقط من الحقول بأنظمة ري مركزية مكنتها من زراعتها بينما فشلت بقية المناطق الزراعية مما اضطر العديد من ألاسر العائدة إلى النزوح.

تم الكشف عن مدى تعرض النازحين والعائدين للتغير البيئي في المؤشرات التي تم جمعها بواسطة آلية تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في العراق (DTM). ويمكن استخدام هذه المؤشرات عند بحث اوجه الضعف التي ستتم مناقشتها في القسم التالي.

تأثر النازحين والعائدين بتغيير المناخ - مراجعة للمؤشرات

الشكل 7: أنجم رسول / المنظمة الدولية للهجرة في العراق

التقييم المتكامل للمواقع 6(أيار- تموز 2021)			
	المؤشر	عدد الاسر	عدد الافراد
1	الاسر النازحة في المواقع الريفية	4,158	24,9482
2	الاسر النازحة في المواقع التي تعتمد فيها على الزراعة او تربية الماشية او الصيد كمصدر رئيسي للدخل	2,115	12,690
3	الأسر النازحة داخلياً في الأماكن التي يحظى فيها أقل من نصف سكانها بإمكانية الحصول على المياه اللازمة للشرب والاحتياجات المنزلية	11,164	66,984
4	الاسر النازحة في مواقع تعاني من مشاكل تتعلق بجودة أو طعم أو لون المياه الصالحة للشرب في الأشهر 3 الماضية	43,447	260,682
5	الاسر النازحة في المواقع التي توجد فيها أراضي صالحة للزراعة أو الرعي ولكنها غير صالحة للاستخدام بسبب الأضرار والألغام الأرضية وقلة الري والاستثمار	796	4,776
6	الاسر النازحة في مواقع بدون ري كافي	1,483	8,898
7	الاسر العائدة في المواقع الريفية	321,064	1,926,384
8	الاسر العائدة في المواقع حيث تعتمد الاسر على الزراعة وتربية الماشية والصيد كمصدر رئيسي للدخل	312,297	1,873,782
9	الأسر النازحة داخلياً في الأماكن التي يحظى فيها أقل من نصف سكانها بإمكانية الحصول على المياه اللازمة للشرب والاحتياجات المنزلية	87,799	526,794
10	الأسر العائدة في المواقع التي تعتمد أحيانا أو دائما على نقل المياه بالشاحنات	273,190	1,639,140
11	الأسر العائدة في مواقع تعاني من مشاكل تتعلق بجودة أو طعم أو لون المياه الصالحة للشرب في الأشهر 3 الماضية	335,605	2,013,630
12	الأسر العائدة في الأماكن التي توجد فيها أراض صالحة للزراعة أو الرعي ولكنها غير صالحة للاستخدام بسبب الأضرار والألغام الأرضية وقلة الري والاستثمار	32,077	192,462
13	الاسر العائدة في الأماكن الريفية التي تفتقر الى ري كافي	130,196	781,176

مؤشر العودة 14(تشرين الاول- كانون الاول 2021)			
14	ألاسر العائدة في المواقع التي تتسم "ارتفاع" صعوبتها بالنسبة للمؤشرات المتعلقة بسبل العيش والخدمات الأساسية	53,395	320,370
15	ألاسر العائدة في الأماكن التي لا تتم فيها الأنشطة الزراعية أوتتم فيها جزئيا كما كانت من قبل	183,947	1,103,682
16	الاسر العائدة في المواقع التي يواجهون فيها تحديات في الوصول إلى المواد الأساسية أو الغذاء	35,930	215,580
17	الأسر العائدة في الأماكن التي يحصل فيها البعض أو لا يحصلون فيها على المياه الكافية لتلبية احتياجات الشرب والاحتياجات المنزلية	132,774	796,644
18	الاسر العائدة في المواقع التي يحصل فيها البعض أو لا يحصل على المياه الكافية ويكون السكان قلقين إلى حد ما أو شديدي القلق من التوترات العرقية والدينية أو العشائرية	21,904	131,424

مصادر نشوء النزاع

تؤدي التغييرات البيئية إلى تفاقم أو إدخال نزاع جديد يمكن أن يؤدي إلى النزوح ويقوض من فرص الحلول الدائمة. وتشمل مصادر نشوء النزاع ما يلي:

السكان والقادمون الجدد في المراكز الحضرية: يُنظر غالبا إلى المهاجرين بسبب تغير المناخ على أنهم يخلقون ضغوطا على الخدمات البلدية والإسكان ويتم القاء اللوم عليهم في حدوث الجريمة أو التغييرات السلبية في الاقتصاد. تحتاج القضايا المستمرة والهيكلية التي تساهم في التوترات في المناطق الحضرية إلى حل شامل لجميع الذين يعيشون في المدينة، لا سيما في حالة عدم وجود إجراءات علاجية لمواجهة التدهور البيئي في المناطق الريفية، فمن المرجح وصول المزيد من الاشخاص[84]

الصراع العشائري: نقص المياه في المحافظات الجنوبية، مثل ميسان وذي قار وتكرار الجفاف هو بالفعل الدافع الرئيسي للنزاع المحلي بين القبائل[85]. يمكن أن يؤدي انخفاض الروابط الأسرية أو القبلية المشتركة ولا سيما في القرى التي شهدت 50 في المائة من معدل تغيير السكان الى زيادة صعوبة حل النزاعات سلمياً[86] .

التغييرات في الموارد والبنية التحتية المشتركة: يمكن أن يصبح التوزيع غير المتكافئ لموارد المياه محركا للنزاع مع تزايد ندرة المياه. على سبيل المثال ، يعتبر توزيع المياه نقطة خلاف بين المزارعين وسكان الأهوار ، حيث يستخدم قطاع الزراعة نحو 75 في المائة من مياه العراق في الري وإنتاج الأغذية، ويخصص 18 في المائة للاستخدام الصناعي والبلديات والاهوار، بينما يخصص الباقي للمزارع السمكية وتربية الماشية[87]. ويخلق ذلك تصورا بأن المزارعين لديهم حصة غير متكافئة من الموارد المائية والتي قد تنمو مع انخفاض الموارد المائية

التجنيد في الجماعات المتطرفة: استغل تنظيم داعش المظالم المتعلقة بندرة المياه وفقدان سبل العيش الزراعية كأداة للتجنيد، ونشر الشائعات التي تروج الى ان سياسات المياه والزراعة مصممة عمدا لإلحاق الضرر بالمزارعين السنة. فعلى سبيل المثال، في محيط تكريت، يبدو أن تنظيم داعش قد حصل على المزيد من الدعم من قبل المجتمعات المحرومة من المياه مقارنة بأقرانهم[88] من ذوي الموارد الأفضل.

التوتر فيما بين المحافظات: يضع الوضع المائي المزري في العراق ضغوطًا على قدرات سلطات المحافظات على خدمة سكانها ، مما يجعل تخصيص المياه مصدر للنزاع ، وغالبا ما تندلع الخلافات حول التخصيص والاستخدام العادل لموارد المياه بين حكومات المحافظات وممثليها. ففي الآونة الأخيرة على سبيل المثال، اتهمت محافظة ذي قار جارتها الشمالية محافظة واسط بعدم تقاسم المياه بالتساوي ، والذي يؤثر سلبا على سبل عيش سكان[89] ذي قار المعتمدين على الزراعة. وفي مثال آخر، طالبت محافظة البصرة محافظة ميسان مخاطبة قضية المزارع السمكية غير القانونية. حيث تستغل هذه المزارع شبكة مياه الانهار وتحد من مستوى تدفق مياه الأنهار التي تصل إلى البصرة ، متجاوزة حصص المياه التي حددتها الحكومة العراقية وتهيمن على قنوات الري المخصصة للاستخدام المنزلي[90]. ان هذا النوع من الخلافات حول المياه ليس نادرا، وتشير بعض التقارير إلى أن حماية الموارد المائية قد تؤدي إلى نزاع[91] مميت.

التوتر بين السكان والسلطات المحلية: يعاني السكان والعمال الزراعيين في المناطق الحضرية والريفية في العراق على حد سواء من أجل الحصول على المياه، وغالبا ما يجدون أن المياه توزع بشكل غير متكافىء على أساس المحسوبية أو المحاباة. ويسبب ذلك إحباط للمواطنين والذي كان عاملاً دافعا وراء الاحتجاجات في السنوات الأخيرة، لا سيما في جنوب العراق.

ولتجنب تفاقم التوترات الاجتماعية أو نشوء نزاعات جديدة ، من الضروري ادماج فهم النزاع وطريقة التعامل معه في أي تدخلات في المجالات المرتبطة بالتكيف مع تغير المناخ. وقد تحتاج القرارات الى تغيير الوصول إلى الموارد المشتركة والاستثمارات التكميلية في الحوكمة والمؤسسات وأنظمة الحماية الاجتماعية الفعالة فيما يخص أشد السكان فقراً وتأثراً. كذلك تتطلب التدخلات تصميما دقيقا لضمان سماع أصوات المجتمعات في عملية صنع القرار، آخذين في الاعتبارتركات العنف واوجه عدم المساواة الهيكلية والشبكات الاقتصادية والاجتماعية المعطلة والمظالم.

٢,٤ موجـز عن اوجه الضعف

تم استخدام نماذج مختلفة للربط بين تغير المناخ والهجرة كوسيلة لتخيل المستقبل[92]. يتم اعداد النماذج من خلال جمع مجموعة من المؤشرات التي تساعد في الإجابة على السؤال: من هو الأكثر احتمالا للنزوح أو الهجرة، نظرا لتعرضه لمخاطر تغيير المناخ وقدرته على التأقلم؟ نقطة الانطلاق الجيدة هي رسم خرائط لقابلية التأثر بتغيير المناخ من خلال خمس فئات: البيئية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والديموغرافية. تساعد معرفة اوجه الضعف على تحديد المجتمعات التي تكون فيها الهجرة بسبب المناخ - بدون إجراءات تخفيفية - أكثر احتمالا في حين أن بعض مؤشرات الضعف ذات الصلة على الصعيد العالمي (مثل الدخل الشهري أو سبل العيش الأولية - انظر الملحق 1 للاطلاع على القائمة الكاملة) التي ينبغي تكييف الكثير منها مع السياق المحدد. ويسلط هذا القسم الضوء على بعض المؤشرات الرئيسية بالنسبة للعراق إضافة إلى مصادر البيانات التي يمكن استخدامها في وضع دراسة اوجه الضعف في المستقبل.

البيئة

يعتبر جمع قائمة شاملة بالمؤشرات البيئية خارج نطاق هذا التقرير. الا انه يمكن لشبكة الامم المتحدة المعنية بالهجرة أن تلعب دورا استراتيجيا في تحديد مجموعات البيانات ذات الصلة بين الأعضاء. يرصد برنامج الأغذية العالمي(WFP) في الوقت الحاضر ثلاثة مؤشرات رئيسية للتغير البيئي في جميع أنحاء العراق: هطول الأمطار ودرجة الحرارة والغطاء النباتي، بينما تغطي منظمة الأغذية والزراعة (FAO) مجموعة واسعة من المؤشرات ايضا.

الاجتماعية

عند انتقال المهاجرون بسبب المناخ في العراق من منطقة إلى أخرى، تلعب الروابط الاجتماعية دورا مهما في التأثير على ما إذا كانوا ينتقلون وأين يمكنهم العمل كشبكة أمان[93]. فعلى سبيل المثال، يؤثر زعماء العشائر غالبا على قرار الانتقال وقرار العودة[94] على حد سواء، في حين أن هناك عامل آخر وهو اذا كان الجيران يقررون البقاء أو المغادرة.

المؤشرات المبينة أدناه توضح بعض البيانات الخاصة بهذه المؤشرات في جنوب العراق ضمن الدراسة التي اجرتها المنظمة الدولية للهجرة والاستقصاء الاجتماعي بشأن الهجرة المناخية في السياقات الهشة.

المؤشرات المحتملة
هاجر أفراد الأسرة بالفعل بسبب التغيرات البيئية أو ندرة المياه
المزارع المهجورة لكل موقع
الشبكات الاجتماعية أو الاتصالات في منطقة الهجرة
صنع القرار والدعم العشائري

الاقتصادية

يوفر قطاع الزراعة 20 في المائة من فرص العمل في العراق (غير أنه لا يمثل سوى 5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي)[95]. السكان الأكثر تأثراً بالتغيرات البيئية هم المزارعون الذين لديهم مطالبات عشائرية طويلة الأمد متعلقة بالأراضي التي أصبح من المستحيل زراعتها بسبب ندرة المياه أو الملوحة أو التلوث، وسكان الأهوارالرحل الذين لم يعد بامكانهم الاعتماد على الأراضي الرطبة لتلبية احتياجاتهم من حيث سبل العيش[96]. علاوة على ذلك ، يهيمن على القطاع الزراعي صغار المزارعين الذين يميلون إلى استثمار القليل في وسائل االنتاجهم مما يؤدي إلى انخفاض الغلة نسبيا ويعني ذلك أن لديهم امكانيات مالية ضئيلة للقدرةعلى التكيف. [97]

المؤشرات المبينة أدناه. توضح بعض البيانات في الدراسة التي اعدتها المنظمة الدولية للهجرة والاستقصاء الاجتماعي بشأن الهجرة المناخية في السياقات الهشة ؛ ويمكن لبرنامج الأغذية العالمي أن يقدم مصدراً للبيانات الزراعية.

المؤشرات المحتملة
الاعتماد على الزراعة – لا يوجد دخل بديل
انخفاض انتاج المحاصيل
المجتمعات الزراعية المحرومة من مياه الري
توفر الموارد اللازمة للاستثمار في التكيف

السياسية

تعتبر تجارب النزوح وأوقات الحرب من العوامل الرئيسية التي تساهم في التعرض للتغير البيئي. وغالبا ما يعود النازحون داخليا الذين نزحوا خلال الحرب مع داعش بعد سنوات من النزوح إلى مساكن وبنية تحتية وأصول زراعية مدمرة ، وبدون مدخرات مالية متاحة للتعامل مع تغير المناخ أو التكيف معه. علاوة على ذلك ، في المناطق التي احتلها تنظيم داعش سابقا (بما في ذلك نينوى وصلاح الدين والأنبار والحويجة) دمرت البنية التحتية للري والموارد الزراعية والغطاء النباتي من قبل داعش أو العمليات العسكرية اللاحقة ، مما ترك العديد من الأسر دون الوصول إلى شبكات الري أو الأصول الزراعية. [98] عامل مهم آخر هو الترتيبات التعاقدية أو حيازة الأراضي الزراعية وتختلف في جميع أنحاء العراق وتشمل الملكية والتأجير والمشاركة[99]

تم تحديد أمثلة المؤشرات أدناه ويمكن تتبعها جزئياعن طريق قاعدة بيانات مصفوفة تتبع النزوح DTM (الموضحة أعلاه).

المؤشرات المحتملة
تدمير البنية التحتية الزراعية بسبب الحرب مع داعش
عدد النازحين العائدين (المرتبطين بالحرب مع داعش)
ملكية الأراضي الزراعية أو حيازتها أو ترتيبات العقد

الديمغرافية

غالبا ما تتأثر النساء بشكل غير متناسب بالتهديدات المتعلقة بالمياه بما في ذلك فقدان سبل العيش وأعمال الرعاية المكثفة[100]. على الرغم من أن تضررها الشديد فيما يتعلق بالهجرة المناخية لم يتم بحثه بشكل جيد في العراق. من المرجح أن تكون الأسر التي تعيلها النساء معرضة بشكل خاص لتأثيرات التغير البيئي نظرًا لأن وكالتها للتفاوض بشأن الموارد وغالبا ما يكون الوصول إلى الخدمات مقيدًا بالمعايير الاجتماعية السائدة. من المحتمل أن يتأثر الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل خاص بالتغيرات البيئية والتهجير القسري لأنهم يواجهون بالفعل التهميش الاجتماعي وصعوبة العثور على عمل وعوائق أكبر أمام الوصول إلى الخدمات ؛ في الوقت نفسه ، زاد تعرضهم للتغيرات البيئية لأن المستوطنات غير الرسمية (التي عادة ما تكون متاحة للمهاجرين بسبب المناخ) والطرق ذات النوعية الرديئة (بسبب الفيضانات) تخلق حواجز كبيرة أمام حريتهم في التنقل والاستقلالية وتحسين نوعية المعيشة [101]. تشمل المجموعات الديموغرافية الأخرى ذات الاحتياجات الخاصة والضعف والتي يجب أن تشارك في أي تقييمات مستقبلية للاجئين (الذين يعيشون عادة في مناطق معرضة للتغيرات البيئية ولديهم موارد أقل للتكيف) والعمال المهاجرين الأجانب (على سبيل المثال، الذين قد تصبح ظروف عملهم أكثر خطورة. نتيجة تدهور الاوضاع الاقتصادية المرتبطة بالتغيرات البيئية).

٢,٥ مخاطبـة الهجرة المناخية

هناك حاجة إلى أربعة مسارات للعمل من اجل مخاطبة الهجرة المناخية: (1) التخفيف من التدهور البيئي ؛ (2) دعم المجتمعات المتأثرة بالمناخ ؛ (3) دعم المهاجرين بسبب المناخ ؛ و (4) زيادة القدرة على التكيف في المراكز الحضرية. نقدم ادناه نبذة مختصرة عنها.

1. التخفيف من التدهور البيئي

- يمكن للتخفيف من اثار تغير المناخ أن يغير بشكل جذري مستقبل الهجرة المناخية. تشمل الاستجابات الرئيسية للسياسات ما يلي:
- وضع إطار إقليمي للتوزيع العادل لمصادر المياه بين العراق والدول المشاطئة المجاورة ؛
- مخاطبة إدارة المياه بما في ذلك الترتيبات بين المحافظات، وصيانة البنية التحتية للمياه والارتقاء بها، والاستثمار في البنية التحتية الزراعية الذكية مناخيا؛
- مخاطبة تأثير التغير البيئي مثل ندرة المياه وتدهور الأراضي (بما في ذلك إزالة الغابات) والملوحة، وذلك عن طريق وضع خطط واستراتيجيات فنية وطنية؛
- الاستثمار في الزراعة الذكية مناخياً والتقنيات المبتكرة والممارسات الزراعية في ترشيد استهلاك المياه لتقليل تأثير التغيرات الموسمية؛
- حماية واستعادة البيئات مثل المستنقعات والأراضي الرطبة والنظم الإيكولوجية الزراعية ؛ و
- زيادة الوعي العام والتثقيف في مجال المحافظة على المياه والادارة المستدامة للمياه.

2. دعم المجتمعات المتأثرة بالمناخ في بناء قدرتها على مقاومة تغير المناخ والتكيف معه.

من الضروري الاهتمام بالاقضية التي تجبر العائلات على الهجرة حاليا. تهجرالأسر الزراعية أراضيها وسبل عيشها عندما لا تستطيع التكيف مع الظروف البيئية المتغيرة. فقد اتخذ بعض المزارعين تدابير للتكيف مع بيئتهم المتغيرة واستدامة أسباب معيشتهم[102]، بيد أن ذلك يتطلب وجود المعرفة والموارد الكافية حيث يعمل معظم المزارعين على نطاق صغير ولا يمكنهم تحمل الاستثمارات اللازمة لتحسين أساليبهم الزراعية[103]. هذه التدابير مهمة ليس فقط لمنع النزوح، ولكنها سوف توضح مدى استعداد بعض النازحين للعودة إذا تمكنوا من المحافظة على سبل عيشهم الزراعية من خلال توفير الموارد المائية الكافية[104]. لذا ينبغي أن تستهدف تدابير التخفيف الموضحة أعلاه المجتمعات المعرضة لخطر النزوح والهجرة بسبب التغيرات البيئية.

3. دعم المهاجرين بسبب تغير المناخ

ينتقل المهاجرون بسبب المناخ غالبا إلى بيئات جديدة معقدة ذات تمويل أو راس المال الاجتماعي المحدود مما يؤثر على قدرتهم في الحصول على الحقوق المدنية والإدارية ، مثل فرص الحصول على العمل وتوفير الخدمات والشرطة و / أو تسوية المنازعات الرسمية، وضمانات حقوق الملكية وإبداء الرأي والتمثيل[105]. حيث يتطلب ذلك مجموعة من المساعدات المصممة خصيصا لاحتياجاتهم الشخصية، بضمنها التدريب المهني ؛ الحصول على فرص سبل كسب العيش؛ الدعم في مجال السكن والمساعدة القانونية؛ والحصول على الخدمات وتعزيز الدعم في مجال الحقوق المدنية والسياسية، وغيرها. لذا ينبغي اجراء المزيد من البحوث لفهم النطاق الكامل لتأثير التغييرات البيئية على الأشخاص النازحين.

4. زادة القدرة على التكيف في المراكز الحضرية

معظم المدن ليست مستعدة بشكل جيد لاستيعاب التدفق الأخير (والمتزايد) للمهاجرين بسبب المناخ. بينما يميل المهاجرون إلى التجمع في مناطق أقل تطورا وأقل أمانا ويكافحون من أجل الحصول على الحقوق المدنية والإدارية، فإن التحديات التي يواجهونها شائعة لدى غيرهم من السكان غير النازحين أيضا. ولذلك ، فإن التدخل في هذا السياق يتطلب اتخاذ إجراءات على نطاق المنظومة وعلى اساس المناطق[106]. ويمكن تعزيز التأهب الحضري والقدرة على التكيف من خلال تحسين القدرة على تقديم الخدمات ونوعيتها؛ واعتماد تخطيط استخدام الأراضي وتقسيم المناطق على نحو قادر على التكيف مع المخاطر ؛ وتنفيذ نظم فعالة للانذار المبكر، والاستجابة الطارئة في حالات الكوارث، والانتعاش بعد الكوارث ؛ وتحسين الإدارة الحضرية ؛ وتحسين معايير تصميم البنية التحتية لمراعاة المخاطر الطبيعية ومخاطر تغير المناخ.

الشكل 8: ربيع عزيز / المنظمة الدولية للهجرة في العراق

القسم ٣: التوصيات

٣,١ الرسائل الرئيسية

بناءً على نتائج هذا التقرير ، يقترح هذا القسم الرسائل الرئيسية للمشاركة في المنتديات الوطنية والدولية مثل منتدى مراجعة الهجرة الدولية (IMRF) ، ومؤتمر الأطراف السابع والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ COP-27 ، والورقة الخضراء للعراق والمناقشات المستقبلية بشأن ورقة العراق في المساهمات الوطنية المستكملة NDC. تركز هذه الرسائل على النزوح والهجرة بسبب تغير المناخ ، غير أن الدعوة للتخفيف من اثار تغير المناخ على نطاق اوسع تعتبر مهمة بالتأكيد.

ينبغي الاعتراف بالنزوح والهجرة في جميع المناقشات المتعلقة بالسياسات الخاصة بتغير المناخ.

ففي بعض الأحيان تكون الهجرة استراتيجية تكيف إيجابية تنقذ الأرواح وتقلل من المخاطر؛ وفي أوقات أخرى، تجلب مخاطر جديدة للمهاجرين ومجتمعاتهم. يتطلب التخفيف من هذه المخاطر ومخاطبتها إجراءات معينة وموارد كافية. لذلك، ولضمان تخصيص الموارد الكافية ، ينبغي مخاطبة مسألة النزوح والهجرة بسبب تغير المناخ بشكل صريح في الخطط الوطنية (مثل الورقة الخضراء NDC) والمنابر الدولية (مثل IMRF COP-27).

اجراءات السياسات العامة بامكانها أن تشكل كيفية استخدام التنقل البشري للتكيف مع تغير المناخ. ان المجتمعات التي لا يمكنها التعامل مع تأثير التغيرات البيئية هي أكثر عرضة للنزوح أو الهجرة. ويتم اتخاذ قرار الانتقال بناءً على مجموعة من العوامل - البيئية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والديموغرافية - وكذلك مدى الدعم المتاح للأسر والمجتمعات المتضررة. تتمتع الحكومة العراقية بالقدرة على الحد من المخاطر وبناء القدرة على التكيف في مواجهة آثار تغير المناخ. ويشمل ذلك دعم المجتمعات المحلية في التعامل مع التغيير البيئي والتكيف معه، واستخدام التنقل باعتباره شكل لائق من أشكال التكيف، أو مزيج من الاثنين معاً.

ينبغي أن تكون إجراءات السياسات العامة بشأن الهجرة بسبب تغير المناخ فعالة وشمولية. ويتطلب ذلك على وجه التحديد، أربعة محاورللعمل: (1) التخفيف من التدهور البيئي من خلال الحلول القائمة على البيئة، بضمنها الزراعة التكيفية والمتجددة، والتقنيات المبتكرة وتحسين أطر إدارة المياه ؛ (2) دعم المجتمعات المتأثرة بالمناخ للحد من ضعفها وزيادة قدرتها على التكيف مع التغيرات البيئية ؛ (3) دعم المهاجرين بسبب تغير المناخ للحصول على حقوقهم واستحداث فرص سبل العيش المستدامة والتوصل الى الحلول الدائمة و (4) زيادة قدرة المراكز الحضرية على التكيف مع الهجرة المتزايدة بسبب تغيرالمناخ.

دعم المجتمعات المحلية المتأثرة بالمناخ من أجل بناء قدرتها على مقاومة تغير المناخ والتكيف معه. من الضروري مواصلة الاهتمام بالمناطق التي تجبر العائلات حاليا على الهجرة. ومعظمها المناطق الريفية النائية والمهملة التي تواجه تدهورا بيئيا شديدا. تتخلى الأسر الزراعية عن أراضيها وسبل عيشها عند ما لا تستطيع التكيف مع الظروف البيئية المتغيرة حيث يعمل معظم المزارعين على نطاق صغير ولا يمكنهم تحمل تكلفة الاستثمارات أو التقنيات اللازمة لتحسين أساليب زراعتهم من خلال اتباع النهج الملائمة بيئيا والمنتجة[107].في الوقت الذي اتخذ بعض المزارعين تدابير تمكنهم من التكيف مع بيئتهم المتغيرة والمحافظة على سبل عيشهم، الا ان ذلك يتطلب وجود المعرفة والموارد الكافية. وسيكون بعض النازحين مستعدين للعودة فيما اذا تمكنوا من المحافظة على سبل عيشهم الزراعية بوجود موارد مائية كافية[108]. ينبغي أن تستهدف الجهود الرامية الى التخفيف من التدهور البيئي وتعزيز القدرة على التكيف على وجه التحديد الفئات الأكثر عرضة للنزوح والهجرة.

تقديم المساعدة للمهاجرين بسبب تغير المناخ. يحاول المهاجرون الاستقرار في بيئات جديدة معقدة يحتمل أن تكون ذات موارد مالية واجتماعية محدودة مما يؤثر على قدرتهم في الحصول على الحقوق المدنية والإدارية، مثل فرص الحصول على العمل وتوفير الخدمات، واعمال الشرطة و / أو تسوية المنازعات الرسمية ، والضمانات المتعلقة بحقوق الملكية، وايصال الصوت والتمثيل [109] حيث يتطلب ذلك مجموعة من المساعدات المصممة خصيصا لاحتياجاتهم الضرورية.

زيادة القدرة على التكيف في المراكز الحضرية. معظم المدن ليست مستعدة بشكل كامل لاستيعاب التدفق الأخير (والمتزايد) للمهاجرين بسبب تغير المناخ ، وغالبا يشترك السكان في بعض التحديات التي يواجهها المهاجرون الجدد بسبب المناخ. لذلك فإن التدخل في هذا السياق يتطلب اتخاذ إجراءات على نطاق المنظومة وعلى أساس المناطق. يمكن تعزيز الاستعداد الحضري والقدرة على التكيف عن طريق تحسين القدرة على تقديم الخدمات ونوعيتها واعتماد تخطيط استخدام الأراضي وتقسيم المناطق على نحو قادرعلى التكيف مع المخاطر وتنفيذ اجراءات العمل الموحدة الشاملة في حالات الطوارىء SOPs ، (التي يعتبر الانذار المبكر جزءا منها) ؛ وتحسين الادارة الحضرية وتحسين معايير البنية التحتية آخذين في الاعتبار المخاطر الطبيعية و مخاطر تغير المناخ. يجب أن يشمل تصميم البنية التحتية وتصميم اماكن الايواء إعادة تدوير المياه وكذلك معالجة النفايات الصلبة والسائلة باستخدام أساليب مناخية مستدامة منخفضة التكلفة وصديقة للبيئة.

دعم الأشخاص عند تنقلهم يعتبر بنفس أهمية دعمهم على الاستقرار. ومن الممكن أن ينتج عن الاستثمار في البنية التحتية "خطر معنوي" عن طريق تحفيز الأشخاص للبقاء أو الانتقال إلى أماكن غير مناسبة مائيا وبيئيا لنمو السكان على المدى الطويل. في المناطق التي يوجد فيها تباطؤ للهجرة حيث يمكث الاشخاص في أماكن غير قابلة للحياة، لذا يجب أن يكون التركيز على إزالة عوائق الانتقال بدلاً من السياسات المكانية .[110]

تتطلب الهجرة من الريف إلى الريف دعما مخصصا أيضا. تحدث الهجرة من الريف إلى الريف ولكن من الصعب قياسها وتتبعها لأن الاشخاص كثيرا ما ينتقلون إلى قرى متفرقة. وعلى الرغم من أنهم عادة ما يكونون قادرين على مواصلة سبل عيشهم الزراعية إلا أنهم غالبا ما يكافحون مع التغيرات البيئية المستمرة ويضيفون المزيد من الضغوط التي تواجه المجتمعات التي تعاني من ندرة المياه.

يجب على البلدان ذات الخبرة والموارد العالمية أن تقدم الدعم للبلدان ذات الموارد الأقل. تسببت داعش في نتائج كارثية في العراق، بما في ذلك تدمير البنية التحتية وتشريد مئات الآلاف من الأشخاص، وساهمت في استنزاف الموارد الاقتصادية للبلاد. يجب أن يحفز IMRF و COP-27 على المساعات الفنية المقدمة من قبل المنظمات والشبكات والخبراء ذات الصلة لدعم البلدان ذات الموارد الأقل - مثل العراق - المعرضة بشكل خاص لتغير المناخ. يمكن استخدام المنابر الإقليمية للقيام بذلك. كذلك ينبغي تقديم الدعم الى البلدان القليلة الموارد عن طريق المنح والقروض والاستثمارات الخاصة لدعم جهود التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من المخاطر والأثر الضار للهجرة المناخية.

٣,٢ التوصيات

تهدف التوصيات التالية إلى مخاطبة النزوح والهجرة في العراق بسبب المناخ. وسيكون للانشطة المنفذة ضمن اطار الجهود الأوسع نطاقا التي تتناول آثار تغير المناخ تأثير على الهجرة المناخية ؛ غير انها لا تدخل ضمن نطاق هذا التقرير، تركز التوصيات الواردة أدناه على الأنشطة المتعلقة مباشرة بالنزوح والهجرة

بالنسبة للأمم المتحدة والجهات الفاعلة الدولية

- الدعوة إلى الاعتراف بأبعاد الهجرة والنزوح في جميع مناقشات السياسات ذات الصلة بتغير المناخ ويشمل ذلك منتدى FRMI و72-POC وورقة العراق الخضراء والمناقشات المستقبلية حول CDN.

- تحسين تتبع وتحليل النزوح والهجرة بسبب المناخ من خلال جمع البيانات بشكل أكثر منهجية ؛ والتعاون فيما بين الوكالات (بين الوكالات التي لديها بيانات عن الهجرة وتلك التي لديها بيانات تتعلق بالتغيرات البيئية) والمنتجات المعرفية المواضيعية التي تتناول العلاقة بين التغيرات البيئية والهجرة والحلول الدائمة وقدرة المناطق الحضرية على التكيف.

- استثمر في صياغة موجز عن اوجه الضعف للمواقع المتأثرة ، بناءً على مجموعة متفق عليها من المؤشرات التي تعكس المعلومات المتاحة حاليا حول قابلية التأثر بالهجرة المناخية. يمكن أن تقود مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة هذه العملية ، بالشراكة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى التي تولد البيانات المتعلقة بآثار تغير المناخ ويمكن MNU أن تضطلع بدور استراتيجي في تحديد الوكالات الأعضاء التي لديها مجموعات بيانات أو مساهمات معرفية ذات صلة بعملية تحديد مواطن الضعف.

- استخدام موجز لاوجه الضعف جنبا إلى جنب مع تتبع البيانات الأخرى ، لإنشاء "إنذار مبكر" للمناطق الساخنة المعرضة لخطر النزوح بسبب المناخ ، والدعوة لاتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسات العامة في الوقت المناسب كما ينبغي أن تسترشد اوجه الضعف في عمل وأولويات المنتديات الوطنية مثل فريق المهام وفريق العمل الفني

- بالإضافة إلى صياغة موجز اوجه الضعف المستندة إلى الموقع ، قم بوضع دراسة لاوجه الضعف لفئات معينة من السكان الذين يتعرض تراثهم الثقافي للتهديد بسبب الهجرة المناخية ، مثل البدو وعرب الأهوار، والتي يمكن استخدامها ايضا لتحديد اجراءات السياسات والدعوة اليها .

- دعم وتعزيز الفريق العمل الفني المشترك بين الوزارات وفرقة العمل المسؤولة عن تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لإدارة الهجرة . وتشمل الخطوات الرئيسية دعوة خبراء ومؤسسات حكومية اضافية (مثل وزارة الموارد المائية ووزارة البيئة من المكتب المركزي ومجلس حماية البيئة وتحسينها في إقليم كردستان العراق). الى حضور لقاءات الفريق العامل أو فرقة العمل المعنية بالهجرة المناخية وادراج الفريق العامل المعني بالبيئة وتغير المناخ في هياكل وآليات التنسيق والنظر على النحو الواجب في جوانب الهجرة ؛ وتقديم الدعم والمساعدة الفنية لفرقة العمل المعنية لضمان مخاطبة الهجرة بسبب تغير المناخ بشكل فعال.

- ينبغي تمثيل المنظمات غير الحكومية وجماعات المجتمع المحلي، بضمنها الشباب والنساء وقادة المجتمعات المحلية، بشكل هادف في الهيئات الوطنية وفي صياغة السياسات والبرامج المتعلقة بالمياه. وفي حالة عدم وجود هيئات رسمية، ضمان مشاركة المجتمعات في صنع السياسات المتعلقة بالهجرة بسبب تغير المناخ. وهذا يعني إشراك المجتمعات لفهم آرائها؛ وتوفير معلومات واضحة ومتاحة عن خيارات السياسة العامة قيد الدراسة ؛ ودعمها للتعبير عن شواغلها مع النظراء الحكوميين المعنيين (في شكل منتديات عامة، أو تمثيلها في المجالس المحلية ، أو ادراجها في الخطة السنوية لإدارة المياه).

- تعريف الجماعات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية بالتقنيات الدائمة والمستدامة في مجال التكيف .

- تحديد وتتبع وفهم كيفية مساهمة تغير المناخ والهجرة المناخية في النزاعات الجديدة أو القائمة. تحديد الآليات القائمة لحل النزاعات لمخاطبة هذه المسائل؛ وزيادة الوعي وتشجيع الحوار الذي يخاطب التفاعل بين المياه والنزاع ؛ ودعم الأنشطة الرامية لمنع و / أو التخفيف من مخاطر النزاعات .

- وفيما يتعلق بسد مكحول، دعم المجتمعات المحلية المتضررة لانشاء مجموعات الدعوة وزيادة اهتمامات المجتمع إلى المؤسسات الحكومية المحلية والمركزية

- تقديم الدعم الفني لحكومة العراق لضمان تقليل النتائج السلبية لسد مكحول على المجتمعات المحلية.

- إعطاء جانب إنساني للنقاش حول تغير المناخ. وينبغي زيادة التركيز على المهاجرين أنفسهم وأسرهم ومجتمعاتهم المحلية ، وعلى فهم استراتيجياتهم والتحديات التي يواجهونها وخيارات التنقل المتاحة لهم.

- إقامة شراكات حيثما أمكن، مع المنظمات والنشطاء المحليين. ولدى المنظمات المحلية المام بالمعلومات المحلية بشأن التهديدات المتصلة بالمياه، وأدوار ومسؤوليات الرجال والنساء في إدارة وتوزيع المياه ، وآليات المواجهة المجتمعية والحلول المبتكرة محليا للتعامل مع التغيرات البيئية والهجرة المناخية.

- الاستثمار في البحوث لتعزيز المعرفة بشأن الهجرة بسبب تغير المناخ، وثمة فجوة خاصة في المعرفة تتمثل في الأثر الجنساني لتغير المناخ والاستخدام الجنساني للهجرة كشكل من أشكال التكيف

بالنسبة لشبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة (UNM)

- يجب أن تضطلع شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة بدور رئيسي في إعداد التقاريرالمتعلقة بالنزوح والهجرة بسبب تغير المناخ فيما يتعلق بالورقة الخضراء للعراق، كشراكة مشتركة بين أعضائها في الأمم المتحدة.

- يمكن لشبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة أن تضطلع بدور تنسيقي في إعداد وجمع ردود الفعل ونشر مجموعة متفق عليها من المؤشرات التي يمكن لوكالات الأمم المتحدة وشركائها استخدامها لتتبع الهجرة المناخية بشكل أكثر

- شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة هي منتدى قيم لنشر البيانات والمنتجات المعرفية المتعلقة بالهجرة بسبب تغير المناخ التي ينتجها أعضاؤها.

بالنسبة لحكومة العراق

- استخدام المنصات الدولية والوطنية (مثل منتدى مراجعة الهجرة الدولية FRMI و مؤتمر الأطراف السابع والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ PO-72 ، والورقة الخضراء للعراق و المساهمات المحددة وطنيا في العراق CDN) لتحفيز التمويل الذي سيدعم العراق للوفاء بالتزاماته لمخاطبة تغير المناخ والهجرة المناخية، وتعزيز الاستعداد والقدرة على التكيف في المناطق الحضرية.

- الاستثمار في تعزيز البنية التحتية والخدمات الحضرية في المدن التي يوجد فيها عدد كبير (أو عدد كبيرمتوقع) من المهاجرين بسبب تغير المناخ، بضمنها المياه والصرف الصحي والطاقة والنقل والاتصالات وبيئة البناء والخدمات الصحية والاجتماعية.

- الاستثمار في بناء المهارات الفنية للأفراد والمؤسسات داخل الحكومة فيما يتعلق بالهجرة المناخية ، فضلا عن الاستعداد والقدرة على التكيف في المناطق الحضرية. ضرورة بناء قدرات السكان والهياكل الأساسية لاعدادها بصورة أفضل لفهم الآثار المحتملة لتغير المناخ وامكانية تأثرهم بها، الى جانب تعزي المهارات في مجال التخطيط المتكامل وتحديد أولويات الإجراءات والتنفيذ والأداء والصيانة والتنسيق بين الدوائر

- مخاطبة مخاطر الصحة العامة المرتبطة بتغير المناخ باعتبارها جزء لا يتجزأ من معالجة الهجرة المناخية. وتتمثل الخطوات الرئيسية في ادراج قضايا الصحة العامة في خطة التكيف الوطنية وغيرها من أطر السياسات الرئيسية ؛ وتعزيز سياسات التخفيف من اثار تغير المناخ والتكيف معه التي تحمي الصحة وتعززها وتعزيز النظم الصحية ؛ وتعزيز مراقبة المخاطر لجميع الأمراض ذات الصلة بالمناخ(حساسية المناخ)

- ضمان أن تشمل التدابير الخاصة بصنع القرارات المهمة فيما يتعلق بالهجرة المناخية، لا سيما إذا كانت تنطوي على امكانية تعطيل الحياة أو تغييرها، التشاور مع المجتمعات المحلية ومشاركتها النشطة. ويمكن للتخطيط في مجال القدرة على التكيف على مستوى المجتمعات المحلية أن يعزز قدرة المجتمعات الحضرية المهمشة على فهم دوافع الخطر والضعف وتحديد الإجراءات المحلية الرامية الى زيادة قدرتها على التكيف.

- إجراء تحليل شامل لتكاليف وفوائد تأثير سد مكحول، آخذين في الاعتبار المجتمعات وأوضاع حياتهم وقوائم الجرد الموجودة استشكاف ترتيبات بديلة لادارة موارد المياه، بما في ذلك خزانات المياه والسدود في المناطق الأقل كثافة سكانية وذات الأهمية

- انشاء فرقة عمل مشتركة فيما بين الوكالات وفيما بين الوزارات للتنسيق والتواصل والتخطيط تشرف على سد مكحول، بما في ذلك تحليل فوائد التكلفة والمشاركة المجتمعية.

المنظمة الدولية للهجرة- داخلي

قد تساهم التوصيات والأفكار التالية في صياغة استراتيجية المنظمة الدولية للهجرة والتخطيط المتعلق بالهجرة بسبب تغير المناخ.

مصفوفة تتبع النزوح في العراق

تتمتع مصفوفة تتبع النزوح بموقع استراتيجي للاستجابة للطلب المتزايد على المعرفة بشأن الروابط بين الهجرة والبيئة وتغير المناخ ، وهو أمر مهم لإدارة الهجرة وحماية حقوق الإنسان للمهاجرين والاستعداد لحالات الطوارئ والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره والتخطيط الحضري والحد من مخاطر الكوارث والتنمية المستدامة. اتخذت مصفوفة تتبع النزوح في العراق بالفعل بعض الخطوات لدمج العوامل البيئية في الأدوات الحالية والجديدة. تم اقتراح التدخلات التالية لاخذها بعين الاعتبار (وقد تم تنفيذها بالفعل إلى حد ما) وقد تتطلب موارد إضافية (مثل خبراء GIS أو المتخصصين في تفسير بيانات الأرصاد الجوية.

1. **مراجعة أدوات MTD الحالية لجمع بيانات أكثر تعقيدًا عن دوافع التنقل.** تقوم ادوات مصفوفة تتبع النزوح الموجودة بمعرفة السبب الرئيسي للانتقال (عالميا، وليس فقط في العراق)، لا ترتبط الدوافع على سبيل المثال سبل العيش بالتغيرات البيئية.[111] تشيرتجربة مصفوفة تتبع النزوح في الصومال يتوجب إضافة مستويات اخرى من الأسئلة من أجل التقاط العوامل البيئية التي تؤثر على الدوافع التي أبلغ عنها المستجيبين (وذلك من أجل الربط بين الدافع "المباشر" مثل فقدان سبل العيش أو النزاعات على الأراضي أو نشوب نزاع جديد لذا ضروري طرح سلسلة من الأسئلة لفهم ما إذا كان / كيف يرتبط دافع الانتقال بالبيئة عن طريق السؤال عن إنتاج المحاصيل ، وندرة المياه ، والري ، والبذور، وغير ذلك)

2. **مراجعة ادوات MTD من اجل جمع بيانات أكثر تعقيدا عن الحواجز التي تحول دون العودة،** والتي يمكن أن تعكس تأثير العوامل البيئية. فعلى سبيل المثال، قد يشكل التدهور البيئي الذي يؤثر على سبل كسب العيش عائقا امام الأشخاص الذين نزحوا بسبب النزاع في البداية. لذلك ينبغي تكييف الادوات لادراج العوامل البيئية كسبب من أسباب النزوح الطويل الأمد. وكما هو الحال في الفقرة (1) أعلاه، يتطلب ذلك اضافة مجموعة من الأسئلة لأن من المرجح (وعلى سبيل المثال)، ان يذكر المستجيبون أسباب الرزق وليس الجفاف كعائق . ومن شأن عملية المراجعة أن تستفيد من التنسيق مع قسم الانتقال والانتعاش DRT في العراق، حيث ستقوم DRT في نيسان بمراجعة أدواتها لمسح رصد العودة من أجل التقاط العوامل البيئية على نحو أفضل

3. **تحليل مصادر البيانات المتعلقة بالعوامل البيئية وعوامل تغير المناخ التي جمعتها وكالات أخرى (مثل برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة) إلى جانب بيانات مصفوفة تتبع النزوح بشأن تنقلات السكان ودوافع التنقل.** سيؤدي ذلك إلى فهم أفضل للعلاقة المعقدة بين الهجرة والبيئة وتغير المناخ. وخصوصا مايلي:

أ. وضع بيانات عن حركة السكان التاريخية مقابل بيانات تغير المناخ الرئيسية. يجب دمج بيانات الأرصاد الجوية (مثل متوسط أنماط هطول الأمطار ومتوسط درجات الحرارة والانحراف في درجات الحرارة والغطاء النباتي) بطريقة تمكن وحدات نظم المعلومات الجغرافية من توفير خرائط مخصصة لعمليات النزوح التاريخية أو الحديثة مع تراكبات الأرصاد الجوية والمناخية. يمكن جمع بيانات الأرصاد الجوية من المصادر العالمية كذلك انطلاقا من النظم الإقليمية - يوفر كل من برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة فرصا ذات صلة للتعاون إن الجمع بين هذه البيانات سيوفر أدوات مرئية وتحليلية فعالة لإنشاء الروابط بين الحركات المسجلة والعوامل البيئية وقد يكشف عن أنماط بين التنقل والعوامل البيئية التي لم تكن واضحة على الفور. يمكن أن تساعد هذه المعرفة في تصميم أدوات المسح لجمع المزيد من البيانات البيئية المحددة. قد تقدم مصفوفة تتبع النزوح في الصومال نموذجا مناسبا يجب اتباع.

ب. وضع "موجز عن اوجه الضعف " للمناطق المعرضة للخطر بناءً على مجموعة متفق عليها من مؤشرات الضعف. يجب أن تتضمن هذه المؤشرات بيانات مصفوفة تتبع النزوح (مثل بيانات التنقل التاريخية وبيانات عن النازحين داخليا والعائدين المعرضين للعوامل البيئية على النحو المبين سابقا) وكذلك البيانات الخارجية عن المناخ والبيئة (بالاعتماد على مجموعات بيانات برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة) يمكن لهذه العوامل المساعدة في تحديد المناطق الأكثر عرضة لخطر النزوح بسبب المناخ أو الهجرة. يمكن أن تركز نسخة مبسطة من ملف تعريف الضعف على بيانات سبل العيش والمناخ (نظرًا للتأثير الشديد على سبل العيش) بالإضافة إلى بيانات التنقل التاريخية. قد يساعد هذا في بناء تحليل تنبؤي بشأن المجتمعات الزراعية المعرضة لخطر النزوح

ت. قم بوضع البيانات المناخية والبيئية مع بيانات عن تصورات السكان المتضررين بسبب التغيرات البيئية (التي جمعتها مصفوفة تتبع النزوح). قد يساعد هذا في تطوير نماذج للتنبؤ بالحركات المستقبلية ، نظرا لأن تصورات التغيرات البيئية (والقدرة المتصورة للتعامل مع هذه التغييرات) هي التي تحدد ما إذا كان شخص ما سيتحرك ، وليس التغييرات نفسها.

ث. النظر في تجاوز عبء حالات النازحين داخليا / العائدين للحصول على البيانات الوطنية بشأن التعرض للنزوح والهجرة بسبب تغير المناخ . نظرا لعدم وجود بيانات حديثة مستقاة من التعداد الوطني للسكان، حيث يتطلب ذلك تحديد مجموعات البيانات المناسبة التي يمكن الاعتماد عليها ومجموعة متفق عليها من المؤشرات لتحديد مدى التأثر. ويتمثل أحد الأساليب في وضع دليل لمؤشرات المناخ لتحديد المناطق المعرضة للخطر، وبعد ذلك وضع دليل لتحديد الأشخاص الأكثر عرضة لتأثيرات تلك التغيرات البيئية. ستكون هذه البيانات مفيدة للغاية على المستوى الوطني لتخطيط السيناريو والمزيد من البرامج الموجهة لمنع أو تخفيف النزوح بسبب تغير المناخ.

4. مواصلة جمع البيانات المواضيعية حول الدوافع البيئية (مثل المناطق المتأثرة بالجفاف) والنظر في التوسع في مجالات إضافية أو قضايا بيئية كما يتم تحديدها من خلال مبادرات البيانات الأخرى..

5. المساهمة في فريق مصفوفة تتبع النزوح MTD العالمي الذي يقوم بجمع لمؤشرات CCEM.

خيارات برامج المنظمة الدولية للهجرة في العراق

- تحديد الاطار المؤسسي داخل حكومة العراق المسؤول عن مختلف جوانب تغير المناخ والهجرة المناخية. ليس واضحا في الوقت الحالي فهناك حاجة الى فهم اكثر منهجية الذي سيكون مفيدا للأمم المتحدة بشكل جماعي.

- قد تقدم مبادرة أمن الكوكب، التي تستضيفها كلينجيندايل leadnegnilC[112] شراكة استراتيجية للمنظمة الدولية للهجرة تجمع بين الهجرة المناخية وبناء السلام. وتشارك المبادرة في البحوث ووضع السياسات في العراق فيما يتعلق بالأمن المناخي. وكجزء من ذلك، يتم استضافة جلسات حوار حول الأمن المناخي، يحضرها الحكومة والاكاديميون ونشطاء المناخ وممثلو المجتمع والمنظمات. الهدف هو ربط المناطق المختلفة في العراق وتوفير منصة للأصوات المحلية لوضع الحلول المحلية والدعوة لها مع صانعي القرار. ولغاية الان لم تكن الهجرة بسبب تغير المناخ محور تركيز الحوارات المناخية؛ غير أن ذلك قد يكون تعاونا استراتيجيا تستهله المنظمة الدولية للهجرة.

- إشراك الصحفيين المحليين في التدريب على الهجرة بسبب تغيرالمناخ . الذي من شأنه أن يؤدي الى تقديم تقاريراكثر شمولية ودقيقة الرامية الى زيادة الوعي بحجم الأزمة الوشيكة، وتشجيع الحكومة العراقية على اتخاذ الاجراءات واضفاء الطابع الانساني على الهجرة بسبب تغير المناخ.تنظم مبادرة كلينجيندايل leadnegnilC لأمن الكوكب تدريب مع المجتمع المدني والصحفيين من خلال (detimilnU sserP eerF) بشأن تغير المناخ الذي أسفرالى زيادة التغطية والدقة الفنية بشأن هذه المسالة – ليس فقط باللغة الانكليزية ولكن باللغات المحلية. لم يتم التطرق لغاية الآن إلى الهجرة المناخية، وقد يتيح اقامة الشراكات ذات الصلة للمنظمة الدولية للهجرة لمتابعتها.

- تشجيع جيع موظفي المنظمة الدولية للهجرة على الربط بين تغير المناخ والبيئة والهجرة، سوف يستفيدون من جلسة معلوماتية تشرح المفاهيم الرئيسية. ويمكن تحقيق ذلك عن طرق فريق لتدريب الموظفين وتطويرهم.

- دمج تحليل وتتبع التغيرات المناخية والبيئية في تقييمات المنطقة لمنع التطرّف العنيف. استهدفت داعش عمدا المناطق المتضررة من الجفاف واستغلت مظالمها المرتبطة بفقدان سبل العيش ونقص إلى الدعم الحكومي ، لذلك يعد هذا متغيرا رئيسيا يجب التعرف عليه.

- المشاركة مع المنظمات المحلية التي لديها منابر التواصل الاجتماعي لتحدي الروايات التي تستخدم التغييرات البيئية أو الهجرة بسبب تغير المناخ أو إدارة المياه لاستغلال المظالم.

الشكل 9: أنجم رسول / المنظمة الدولية للهجرة في العراق

الجزء ٤: الملاحق

الملحـق ١: المؤشرات العالمية للهجرة بسـبب المناخ[١١٣]

الاجتماعية	
1	العلاقات والتوقعات الأسرية والمجتمعية
2	الهجرة وشبكات التواصل الاجتماعي
3	التغيرات في الحالة الاجتماعية
4	مستوى التعليم
5	العرق
الاقتصادية	
6	متوسط دخل الأسرة
7	النشاط الاقتصادي الرئيسي للأسرة
8	غلاء المعيشة
9	معدلات وفرص العمل
10	توافر الاراضي والحقوق
السياسية	
11	مستوى اضفاء الطابع المؤسسي والبنية التحتية
12	الصراع / الأمن
13	الحوكمة: الحوافز السياسية ودعم الدولة وفعالية التنفيذ من قبل الحكومة
14	سياسة الهجرة المحددة والمشاعر تجاه المهاجرين
الديمغرافية	
15	الجنس
16	الحالة الاجتماعية
17	العمر
18	العرق
19	النسبة بين الجنسين
20	الكثافة السكانية
21	معدل النمو السكاني
22	النسبة العمرية
23	معدلات الامراض والوفيات بين السكان
البيئية	
24	نوعية التربة
25	استخدام الأراضي / نوعيتها وتدهورها
26	نوعية الهواء
27	الأمن الغذائي
28	الأمن المائي

Endnotes

1 According to UNEP report GEO 6. See: https://www.unep.org/resources/global-environment-outlook-6

2 Already, the annual mean temperature has increased by 1-2 degrees Celsius between 1970 and 2004. See: http://documents1.worldbank.org/curated/en/542811487277729890/pdf/IRAQ-SCD-FINAL-cleared-02132017.pdf

3 By 2050, precipitation is likely to decrease by 25 percent. See: https://climate-diplomacy.org/magazine/environment/climate-change-exacerbating-iraqs-complicated-water-politics

4 The World Resources Institute's water stress index expects that by 2040, Iraq will rise to 4.6 of a possible 5 points (5 indicating the highest level of water scarcity), with consequences including complete drought, scorching sun and a toxic environment. See: https://www.wri.org/insights/ranking-worlds-most-water-stressed-countries-2040

5 Joint Analysis and Policy Unit, 'Sand and Dust Storms Fact Sheet,' UN Iraq, 2013. Available at: https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/SDS%20Fact%20Sheet.pdf

6 REACH and United Nations Institute for Training and Research (UNITAR) (2020). Flood hotspots in Iraq (October 2018–March 2019). October 2020. Available from https ://www.impact-repository. org/document/reach/19ad1c82/REACH_IRQ_ Factsheet_Flooding_trends_in_Iraq.pdf

7 Tobias Von Lossow, 'More than Infrastructure: Water Challenges in Iraq,' 2018. Available at: https://www.clingendael.org/publication/more-infrastructures-water-challenges-iraq

8 This includes 18,186 individuals in central and southern Iraq, and 1,818 individuals in Ninewa. See: DTM, 'Climate-induced displacement – Southern Iraq,' IOM Iraq, November 2021 and DTM, 'Climate-induced displacement – Ninewa' IOM Iraq, December 2021. Available at: https://iraqdtm.iom.int/

9 Almost one in two (45 percent) people in key informant interviews report that youth throughout Iraq have been forced to leave home, while 38 percent say there was a loss of jobs among this group. See: Norwegian Refugee Council, 'Iraq's drought crisis and the damaging effects on communities,' (2021). Available at: https://www.nrc.no/resources/reports/iraqs-drought-crisis-and-the-damaging-effects-on-communities/#:~:text=Children%20are%20eating%20less%2C%20and,least%2090%25%20of%20expected%20harvest.

10 The Technical Working Group (TWG) includes the Ministry of Migration and Displacement (MoMD), the Ministry of Planning (MoP), the Ministry of Labor and Social Affairs (MoLSA), the Ministry of Interior (MoI), the Ministry of Foreign Affairs (MoFA), the Ministry of Justice (MoJ), and the Central Bureau of Statistics. The TWG also includes the ministries of the Kurdistan Region of Iraq, including the Ministry of Interior (MoI), the Ministry of Planning (MoP), the Ministry of Labor and Social Affairs (MoLSA) and the Kurdistan Region Statistics Authority.

11 The National Migration Strategy also aligns with the National Development Plan for Iraq Vision 2030 which is a foundational document for implementing the national Sustainable Development Goals (SDGs).

12 Foresight, 'Migration and Global Environmental Change: Future Challenges and Opportunities.' Final Project Report. Government Office for Science, London. Available from www.gov.uk/government/publications/ migration-and-global-environmental-change-future-challenges-and-opportunities.

13 https://www.undrr.org/terminology/disaster; IDMC, 'Synthesizing the State of Knowledge to Better Understand Displacement Related to Slow Onset Events.' 2008.

14 https://www.undrr.org/terminology/disaster; IDMC, 'Synthesizing the State of Knowledge to Better Understand Displacement Related to Slow Onset Events.' 2008.

15 Craig Johnson and Krishna Krishnamurthy, 'Dealing with Displacement: Can 'Social Protection' Facilitate Long-Term Adaptation to Climate Change?' Global Environmental Change, 2010, pp.648-655; and Alexander Betts, 'Survival Migration: A New Protection Framework,' Global Governance, 2010, pp.361-382.

16 IOM, 'Migration, Environment, and Climate Change.' (2009). Available at: <https://publications.iom.int/system/files/pdf/migration_and_environment.pdf>

17 David Kaczan and Jennifer Orgill-Meyer, 'The impact of climate change on migration - a synthesis of recent empirical insights,' Climatic Change (2020) 158: 281-300.

18 Camilla Boana, Roger Zetter, and Tim Morris, "Environmentally Displaced People: Understanding the Linkages Between Environmental Change, Livelihoods and Forced Migration," Oxford: Refugee Studies Centre, 2008.

19 Walter Kälin and Sanjula Weerasinghe, 'Environmental Migrants and Global Governance: Facts, Policies and Practices', in Marie McAuliffe and M. Klein Solomon (Conveners), Ideas to Inform International Cooperation on Safe, Orderly and Regular Migration, (2017).

20 Sarah Opitz Stapleton et al., 'Climate Change, Migration and Displacement: The Need for a Risk-Informed and Coherent Approach,' Overseas Development Institute, 2017.

21 International Trade Centre, 'Climate change risks and opportunities in Iraqi agrifood value chains,' 2021. Data drawn from World Bank Climate Change Knowledge Portal – Iraq. Available from https ://climateknowledgeportal.worldbank.org/country/iraq

22 International Trade Centre, 'Climate change risks and opportunities in Iraqi agrifood value chains,' 2021.

23 International Trade Centre, 'Climate change risks and opportunities in Iraqi agrifood value chains,' 2021. Data drawn from World Bank Climate Change Knowledge Portal – Iraq. Available from https ://climateknowledgeportal.worldbank.org/country/iraq

24 Yoav Levi and Yossi Mann, 'COSMO-CLM Performance and Projection of Daily and Hourly Temperatures Reaching 50°C or Higher in Southern Iraq.' Atmosphere, Vol. 11, Issue 11 (2020), p. 1155. Available from https ://doi.org/10.3390/atmos 11111155

25 Varoujan Sissakian, Nadhir Al-Ansari, and Sven Knutsson, S. (2013). Sand and dust storm events in Iraq. Natural Science, Vol. 5, Issue 10 (2013), pp. 1084–1094.

26 International Trade Centre, 'Climate change risks and opportunities in Iraqi agrifood value chains,' 2021. Data drawn from World Bank Climate Change Knowledge Portal – Iraq. Available from https ://climateknowledgeportal.worldbank.org/country/iraq

27 International Trade Centre, 'Climate change risks and opportunities in Iraqi agrifood value chains,' 2021. Data drawn from World Bank Climate Change Knowledge Portal – Iraq. Available from https ://climateknowledgeportal.worldbank.org/country/iraq

28 REACH and United Nations Institute for Training and Research, 'Flood hotspots in Iraq (October 2018–March 2019).' October 2020. Available from https ://www.impact-repository. org/document/reach/19ad1c82/REACH_IRQ_ Factsheet_Flooding_trends_in_Iraq.pdf

29 International Trade Centre, 'Climate change risks and opportunities in Iraqi agrifood value chains,' 2021.

30 Scott Kulp and Benjamin Strauss, 'New elevation data triple estimates of global vulnerability to sea-level rise and coastal flooding.' Nature Communications, Vol. 10, Art no. 4844 (2019). Available from https :// doi.org/10.1038/s41467-019-12808-z

31 International Trade Centre, 'Climate change risks and opportunities in Iraqi agrifood value chains,' 2021.

32 Nicholas Bremer, 'Transboundary Environmental Impact Assessment of Large Damns in the Euphrates-Tigris Region: An Analysis if International Law Binding Iran, Iraq, Syrian and Turkey,' Review of European, Comparative & International Environmental Law 25, no. 1 (2016): 92-106.

33 https://www.hrw.org/report/2019/07/22/basra-thirsty/iraqs-failure-manage-water-crisis

34 World Health Organization and the United Nations Framework Convention on Climate Change (UNFCCC), 'Health and Climate Change, Country Profile 2021: Iraq.' Available at: https://www.who.int/publications-detail-redirect/WHO-HEP-ECH-CCH-21.01.10

35 Iraq. World Food Programme; 2020 (https://www.wfp.org/countries/iraq, accessed 6 May 2020).

36 Food and Agriculture Organization of the United Nations, 'FAO works to increase food security in Iraq,' 2020, available at: http://www.fao.org/in-action/fao-works-to-increase-food-security-in-iraq/en/.

37 Climate Change Knowledge Portal: Iraq. World Bank; 2020 (https://climateknowledgeportal.worldbank.org/country/iraq,

38 Roger Guiu, 'No Matter of Choice: Displacement in a Changing Climate,' February 2020. https://www.internal-displacement.org/sites/default/files/publications/documents/202002-iraq-slow-onset-report.pdf

39 Roger Guiu, 'When canals run dry: Displacement triggered by water stress in the south of Iraq.' Internal Displacement Monitoring Centre, Social Inquiry, and Norwegian refugee Council, (2020). Available from https ://www.nrc.no/resources/reports/when-canals-run-dry

40 DTM Iraq, 'Climate-induced displacement – Central and southern Iraq,' November 2021, IOM Iraq.

41 For example, in 2007, IOM reported that a decline in safe drinking water and sustainable water supplies coupled with severe drought forced 20,000 rural inhabitants to leave their agricultural communities in search of water, see: Deltares and IOM Iraq, 'Water quantity and water quality in central and south Iraq: A preliminary assessment in the context of displacement risk,' 2020. Another displacement of 20,000 people from agricultural settlements was recorded in 2012 due to drought, see: IOM Iraq, 'Special Report: Water Scarcity and Displacement,' (2012). Available from: < https://environmental-migration.iom.int/sites/g/files/tmzbdl1411/files/Water%20Scaricity.pdf >

42 Data retrieved from IOM and Social Inquiry, 'A climate of fragility: a social profiling of Basra, Thi-Qar and Missan governorates' (2022 – to be published)

43 Data retrieved from IOM and Social Inquiry, 'A climate of fragility: a social profiling of Basra, Thi-Qar and Missan governorates' (2022 – to be published)

44 Data retrieved from IOM and Social Inquiry, 'A climate of fragility: a social profiling of Basra, Thi-Qar and Missan governorates' (2022 – to be published)

45 Roger Guiu, 'When canals run dry: Displacement triggered by water stress in the south of Iraq.' Internal Displacement Monitoring Centre, Social Inquiry, and Norwegian refugee Council, (2020). Available from https ://www.nrc.no/resources/reports/when-canals-run-dry

46 Scott Kulp and Benjamin Strauss, 'New elevation data triple estimates of global vulnerability to sea-level rise and coastal flooding.' Nature Communications, Vol. 10, Art no. 4844 (2019). Available from https :// doi.org/10.1038/s41467-019-12808-z

47 International Trade Centre, 'Climate change risks and opportunities in Iraqi agrifood value chains,' 2021.

48 IOM Iraq, Assessing water shortage-induced displacement in Qadissiya, Najaf, Babylon, Wassit, and Kerbala, February 2019.

49 DTM Iraq, 'Climate-induced displacement – Central and southern Iraq,' November 2021, IOM Iraq.

50 IOM Iraq, Assessing water shortage-induced displacement in Qadissiya, Najaf, Babylon, Wassit, and Kerbala, February 2019.

51 Peter Schwartzstein, A hot dusty crossroads, Wilson Quarterly, Fall 2021. Available at: https://www.wilsonquarterly.com/quarterly/_/a-hot-dusty-crossroads

52 Key informant interview with Iraqi academic and subject matter expert.

53 https://www.aljazeera.com/news/2021/4/28/no-rain-iraqs-bedouin-tribes-affected-by-climate-change

54 https://www.aljazeera.com/news/2021/4/28/no-rain-iraqs-bedouin-tribes-affected-by-climate-change

55 https://www.listennotes.com/podcasts/digital-nomads/iraqi-bedouin-intangible-K9-CMwahcdl/

56 Areas potentially affected by water scarcity and drought include North Muqdadiya, Jalawla and Saadiya in Khanaqin, as well as Jbara and Qaratapa in Kifri, and Mandaly and Qazanya in Baladruz. See: https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/may_2021_humanitarian_bulletin.pdf

57 DTM Iraq, 'Climate-induced displacement – Ninewa,' December 2021, IOM Iraq.

58 Sarah Zaaimi and Mehiyar Kathem, 'The social and cultural repercussions of Makhoul dam: Iraq's next humanitarian crisis,' Liwan for Culture and Development and IOM Iraq, (2021). Available at: https://makhouldam.com/video-and-reports

59 Sarah Zaaimi and Mehiyar Kathem, 'The social and cultural repercussions of Makhoul dam: Iraq's next humanitarian crisis,' Liwan for Culture and Development and IOM Iraq, (2021). Available at: https://makhouldam.com/video-and-reports

60 Sarah Zaaimi and Mehiyar Kathem, 'The social and cultural repercussions of Makhoul dam: Iraq's next humanitarian crisis,' Liwan for Culture and Development and IOM Iraq, (2021). Available at: https://makhouldam.com/video-and-reports

61 Sarah Zaaimi and Mehiyar Kathem, 'The social and cultural repercussions of Makhoul dam: Iraq's next humanitarian crisis,' Liwan for Culture and Development and IOM Iraq, (2021). Available at: https://makhouldam.com/video-and-reports

62 Sarah Zaaimi and Mehiyar Kathem, 'The social and cultural repercussions of Makhoul dam: Iraq's next humanitarian crisis,' Liwan for Culture and Development and IOM Iraq, (2021). Available at: https://makhouldam.com/video-and-reports

63 Dorith Kool, Laura Birkman, Bianca Torossian, 'Interprovincial water challenges in Iraq: Initial analysis of an urgent and under-researched crisis,' Water, Peace and Security working paper, (2022). Available at: https://waterpeacesecurity.org/files/208

64 https://news.un.org/en/story/2009/10/317262-over-100000-iraqis-uprooted-collapse-ancient-water-system-unesco

65 Roger Guiu, 'When canals run dry: Displacement triggered by water stress in the south of Iraq.' Internal Displacement Monitoring Centre, Social Inquiry, and Norwegian refugee Council, (2020). Available from https ://www.nrc.no/resources/reports/when-canals-run-dry.

66 Social Inquiry and IOM Iraq, 'Migration into a fragile setting: Responding to climate-induced informal urbanization and inequality in Basra, Iraq,' (2022), available at: https://www.social-inquiry.org/reports-1/2021/10/21-migration-into-a-fragile-setting-responding-to-climate-induced-informal-urbanization-and-inequality-in-basra

67 Key informant interview with climate change and security policy expert.

68 Social Inquiry and IOM Iraq, 'Migration into a fragile setting: Responding to climate-induced informal urbanization and inequality in Basra, Iraq,' (2022), available at: https://www.social-inquiry.org/reports-1/2021/10/21-migration-into-a-fragile-setting-responding-to-climate-induced-informal-urbanization-and-inequality-in-basra

69 According to a 2021 study, it is estimated that 78 per cent of the migrant households rely on the private sector (which tends to be informal), compared to 41 per cent of the local households. See: Social Inquiry and IOM Iraq, 'Migration into a fragile setting: Responding to climate-induced informal urbanization and inequality in Basra, Iraq,' (2022), available at: https://www.social-inquiry.org/reports-1/2021/10/21-migration-into-a-fragile-setting-responding-to-climate-induced-informal-urbanization-and-inequality-in-basra

70 Social Inquiry and IOM Iraq, 'Migration into a fragile setting: Responding to climate-induced informal urbanization and inequality in Basra, Iraq,' (2022), available at: https://www.social-inquiry.org/reports-1/2021/10/21-migration-into-a-fragile-setting-responding-to-climate-induced-informal-urbanization-and-inequality-in-basra

71 Tiba Fatli, 'Water scarcity and population displacement in southern Iraq: Perceptions and reality,' (2018) American University in Cairo, AUC Knowledge Fountain.

72 In a 2020 study, fifty-nine per cent of the displaced people surveyed said that their whole family had moved, while forty-one per cent said a number of family members had moved together. None had moved on their own. See: Roger Guiu, 'When canals run dry: Displacement triggered by water stress in the south of Iraq.' Internal Displacement Monitoring Center, Social Inquiry, and Norwegian refugee Council, (2020). Available from https ://www.nrc.no/resources/reports/when-canals-run-dry

73 In a 2021 study, only 16 per cent of migrants report still owning farmland in their place of origin, compared to 56 per cent before displacement. See: Social Inquiry and IOM Iraq, 'Migration into a fragile setting: Responding to climate-induced informal urbanization and inequality in Basra, Iraq,' (2022), available at: https://www.social-inquiry.org/reports-1/2021/10/21-migration-into-a-fragile-setting-responding-to-climate-induced-informal-urbanization-and-inequality-in-basra

74 In a 2021 study, only three respondents out of the 92 in total indicated that they send money to their family in their place of origin in the form of remittances. See: Social Inquiry and IOM Iraq, 'Migration into a fragile setting: Responding to climate-induced informal urbanization and inequality in Basra, Iraq,' (2022), available at: https://www.social-inquiry.org/reports-1/2021/10/21-migration-into-a-fragile-setting-responding-to-climate-induced-informal-urbanization-and-inequality-in-basra

75 Roger Guiu, 'When canals run dry: Displacement triggered by water stress in the south of Iraq.' Internal Displacement Monitoring Cente, Social Inquiy, and Norwegian refugee Council, (2020). Available from https ://www.nrc.no/resources/reports/when-canals-run-dry

76 According to a 2020 study, among people surveyed in their areas of origin, only around half were sure they would stay put even in the short term. See: Roger Guiu, 'When canals run dry: Displacement triggered by water stress in the south of Iraq.' Internal Displacement Monitoring Cente, Social Inquiy, and Norwegian refugee Council, (2020). Available from https ://www.nrc.no/resources/reports/when-canals-run-dry

77 Roger Guiu, 'When canals run dry: Displacement triggered by water stress in the south of Iraq.' Internal Displacement Monitoring Cente, Social Inquiy, and Norwegian refugee Council, (2020). Available from https ://www.nrc.no/resources/reports/when-canals-run-dry

78 Social Inquiry and IOM Iraq, 'Migration into a fragile setting: Responding to climate-induced informal urbanization and inequality in Basra, Iraq,' (2022), available at: https://www.social-inquiry.org/reports-1/2021/10/21-migration-into-a-fragile-setting-responding-to-climate-induced-informal-urbanization-and-inequality-in-basra

79 Key informant interview with climate change and security policy expert.

80 Peter Schwartzstein, A hot dusty crossroads, Wilson Quarterly, Fall 2021. Available at: https://www.wilsonquarterly.com/quarterly/_/a-hot-dusty-crossroads

81 WASH cluster: Precipitation and temperature change in Iraq, REACH, (November 2021), available at: https://reliefweb.int/report/iraq/wash-cluster-precipitation-and-temperature-change-iraq-november-2021-enar

82 Norwegian Refugee Council, 'Iraq's drought crisis and the damaging effects on communities,' (2021). Available at: https://www.nrc.no/resources/reports/iraqs-drought-crisis-and-the-damaging-effects-on-communities/#:~:text=Children%20are%20eating%20less%2C%20and,least%2090%25%20of%20expected%20harvest.

83 In the district of Baaj, for example, 92 percent of households reported wheat crop failure along with 66 percent in Sinjar. See: Norwegian Refugee Council, 'Iraq's drought crisis and the damaging effects on communities,' (2021). Available at: https://www.nrc.no/resources/reports/iraqs-drought-crisis-and-the-damaging-effects-on-communities/#:~:text=Children%20are%20eating%20less%2C%20and,least%2090%25%20of%20expected%20harvest.

84 Social Inquiry and IOM Iraq, 'Migration into a fragile setting: Responding to climate-induced informal urbanization and inequality in Basra, Iraq,' (2022), available at: https://www.social-inquiry.org/reports-1/2021/10/21-migration-into-a-fragile-setting-responding-to-climate-induced-informal-urbanization-and-inequality-in-basra

85 Expert Working Group on Climate-related Security Risks, 'Iraq: Climate-related security risk assessment,' (August 2018), available at: https://www.sipri.org/research/peace-and-development/climate-change-and-risk/expert-working-group-climate-related-security-risks

86 Peter Schwartzstein, A hot dusty crossroads, Wilson Quarterly, Fall 2021. Available at: https://www.wilsonquarterly.com/quarterly/_/a-hot-dusty-crossroads

87 "Strategy for Water and Land Resources of Iraq 2015-2035." Iraq's Ministry of Water Resources. 2014. Quoted in Water scarcity and displacement in southern Iraq (full report)

88 Peter Schwarzstein, 'Climate change and water woes drove ISIS recruiting in Iraq, National Geographic, (November 2017). Available at: https://www.nationalgeographic.com/science/article/climate-change-drought-drove-isis-terrorist-recruiting-iraq

89 Almada Paper. "Rainfall and Transgressions Herald a Season of Thirst and Drought." Almada Paper, December 18,

2017. https://almadapaper.net/view.php?cat=177706; Asharq Al-Awsat. "Conflict over Water Looms in Southern Iraq." Asharq Al-Awsat. August 28, 2018.

https://aawsat.com/english/home/article/1376031/conflict-over-water-looms-southern-iraq.

90 Laura Birkman, Dorith Kool, and Eva Stuyken, 'Water challenges and conflict dynamics in Southern Iraq: An in-depth analysis of an under-researched crisis,' February 2022, Water, Peace and Security Report.

91 Global Witness. "Enemies of the State?" London, United Kingdom: Global Witness, July 2019.

https://www.globalwitness.org/en/campaigns/environmental-activists/enemies-state/. at 8.

92 For example, see: https://news.climate.columbia.edu/2021/09/14/climate-migration-projections/#:~:text=New%20climate%20migration%20modeling%20work,as%20volume%201%20of%20Groundswell.

93 Roger Guiu, 'When canals run dry: Displacement triggered by water stress in the south of Iraq.' Internal Displacement Monitoring Cente, Social Inquiy, and Nowegian refugee Council, (2020). Available from https ://www.nrc.no/resources/reports/when-canals-run-dry

94 Roger Guiu, 'When canals run dry: Displacement triggered by water stress in the south of Iraq.' Internal Displacement Monitoring Cente, Social Inquiy, and Nowegian refugee Council, (2020). Available from https ://www.nrc.no/resources/reports/when-canals-run-dry

95 International Trade Centre, 'Climate change risks and opportunities in Iraqi agrifood value chains,' 2021.

96 Tiba Fatli, 'Water scarcity and population displacement in southern Iraq: Perceptions and reality,' (2018) American University in Cairo, AUC Knowledge Fountain.

97 Roger Guiu, 'When canals run dry: Displacement triggered by water stress in the south of Iraq.' Internal Displacement Monitoring Cente, Social Inquiy, and Nowegian refugee Council, (2020). Available from https ://www.nrc.no/resources/reports/when-canals-run-dry

98 NRC iraqs-drought-crisis-and-the-damaging-effects-on-communities

99 International Trade Centre, 'Climate change risks and opportunities in Iraqi agrifood value chains,' 2021.

100 Salma Kadry, 'Gender and water dynamics in Iraq: Towards inclusive and sustainable water responses,' in Elbarlament, 'Water is life: Perspectives on water in the land of two streams,' (2021), available at: https://elbarlament.org/projects/water-is-life-perspectives-on-water-in-the-land-of-two-streams/

101 For more information, see: IOM Iraq, 'Barriers to durable solutions experienced by displaced persons and returnees with disabilities in Iraq: a rapid consultation,' (2022).

102 For example, farmers in Basra have abandoned planting summer crops to avoid losses incurred because of heatwaves, despite the fact that they lose income as a result. Farmers in Thi-Qar and Missan have dug wells to substitute freshwater, but groundwater quality is also far from optimal and there is a risk of over-extraction. There has also been an increase, albeit very small, in the use of greenhouses with drip irrigation systems. Livestock owners able to afford the outlay have also incurred extra expense in their efforts to cope, such as buying fodder and purified water for their animals. Other livestock owners have sought new grazing areas, although the intrusion of buffalo into agricultural land has created friction between the host community and the new arrivals. See: Roger Guiu, 'When canals run dry: Displacement triggered by water stress in the south of Iraq.' Internal Displacement Monitoring Cente, Social Inquiy, and Nowegian refugee Council, (2020). Available from https ://www.nrc.no/resources/reports/when-canals-run-dry

103 Roger Guiu, 'When canals run dry: Displacement triggered by water stress in the south of Iraq.' Internal Displacement Monitoring Cente, Social Inquiy, and Nowegian refugee Council, (2020). Available from https ://www.nrc.no/resources/reports/when-canals-run-dry

104 Roger Guiu, 'When canals run dry: Displacement triggered by water stress in the south of Iraq.' Internal Displacement Monitoring Cente, Social Inquiy, and Nowegian refugee Council, (2020). Available from https ://www.nrc.no/resources/reports/when-canals-run-dry

105 Social Inquiry and IOM Iraq, 'Migration into a fragile setting: Responding to climate-induced informal urbanization and inequality in Basra, Iraq,' (2022), available at: https://www.social-inquiry.org/reports-1/2021/10/21-migration-into-a-fragile-setting-responding-to-climate-induced-informal-urbanization-and-inequality-in-basra

106 Social Inquiry and IOM Iraq, 'Migration into a fragile setting: Responding to climate-induced informal urbanization and inequality in Basra, Iraq,' (2022), available at: https://www.social-inquiry.org/reports-1/2021/10/21-migration-into-a-fragile-setting-responding-to-climate-induced-informal-urbanization-and-inequality-in-basra

107 Roger Guiu, 'When canals run dry: Displacement triggered by water stress in the south of Iraq.' Internal Displacement Monitoring Cente, Social Inquiy, and Nowegian refugee Council, (2020). Available from https ://www.nrc.no/resources/reports/when-canals-run-dry

108 Roger Guiu, 'When canals run dry: Displacement triggered by water stress in the south of Iraq.' Internal Displacement Monitoring Cente, Social Inquiy, and Nowegian refugee Council, (2020). Available from https ://www.nrc.no/resources/reports/when-canals-run-dry

109 Social Inquiry and IOM Iraq, 'Migration into a fragile setting: Responding to climate-induced informal urbanization and inequality in Basra, Iraq,' (2022), available at: https://www.social-inquiry.org/reports-1/2021/10/21-migration-into-a-fragile-setting-responding-to-climate-induced-informal-urbanization-and-inequality-in-basra

110 Zaveri, Esha; Russ, Jason; Khan, Amjad; Damania, Richard; Borgomeo, Edoardo; Jägerskog, Anders, 'Ebb and Flow, Volume 1: Water, Migration, and Development.' (2021) World Bank. Available at: https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/36089

111 DTM and MECC

112 https://www.clingendael.org/publication/planetary-security-initiative

113 Rebecca Parrish, Tim Colboun, Paolo Lariola, Giovanni Leonaradi, Shakoor Hajat, and Ariana Zeka, 'A critical analysis of the drivers of human migration pattens in the presence of climate change: a new conceptual model.' International Journal of Environmental Research and Public Health 17 (2020), 6036.

114 DTM, 'Climate-induced displacement – Central and southern Iraq,' March 2022, IOM Iraq.

115 DTM, 'Climate-induced displacement – Central and southern Iraq,' March 2022, IOM Iraq.

الهجـرة والبيئة
وتغيرالمنـاخ في العراق

المنظمة الدولية للهجرة – العراق

iraq.iom.int

iomiraq@iom.int

مجمع يونامي (ديوان٢)
المنطقة الدولية،
بغداد، العراق

© ٢٠٢٢ المنظمة الدولية للهجرة (IOM)

لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا المنشور أو تخزينه في نظام استرجاع أو نقله بأي شكل أو بأي وسيلة إلكترونية أو تقنية أو تصوير أو تسجيل أو غير ذلك دون الحصول على إذن كتابي مسبق من الناشر.